كبائن المعمورة توزع سرا على ...

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة

الطباعة : مطابع الأهرام
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ... قرش
دول عربية ٦٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة : أحمد نوار

الأحرار

* حرية سياسية — عدالة اجتماعية *

رئيس التحرير : وحيد غازى
نائب رئيس التحرير : رياض سيف النصر

محمد نجيب — جمال عبد الناصر — انور السادات
زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

عدد الخميس

الخميس ١٩٨٤/٧/١٩ م — ٢٠ شوال ١٤٠٤ هـ — (السنة السابعة) — العدد ٣٣٠ — ٨ صفحات ٠ ١٠ قروش

بعض المسئولين بالأوقاف يستولون على شقق الاخلاء ...

كتب — حمدى حمادة :

استولى بعض المسئولين بالاوقاف على الوحدات السكنية التى تقيمها الوزارة لحالات الاخلاء الادارى والمتزوجين حديثا .

قام وكلاء المسئولون بتوزيع هذه الوحدات على ابنائهم واقاربهم .

كانت الوزارة قد اعلنت عن شروط تقدم المواطنين للحصول على الشقق السكنية التى تقيمها الوزارة .

حددت الوزارة — من خلال القرار الادارى رقم ١٧ — شروط توزيع الوحدات السكنية على اصحاب حالات الاخلاء الادارى والمنقولين والمتزوجين حديثا .

تقدم ١٧٩ مواطنا من صغار العاملين بطلبات للحصول على هذه الوحدات وفقا للشروط التى حددتها وزارة الاوقاف .

أصدر مجلس وكلاء الوزارة قرارا بتعديل قواعد تمليك واسكان هذه الوحدات .

فوجىء المواطنون بقوائم الحاصلين على هذه الوحدات السكنية وفقا للمعايير الجديدة التى حددها قرار مجلس وكلاء الوزارة .

★ ★

منازعات الافراد من فرض الحراسة ينعقد اختصاصها أمام محكمة القيم

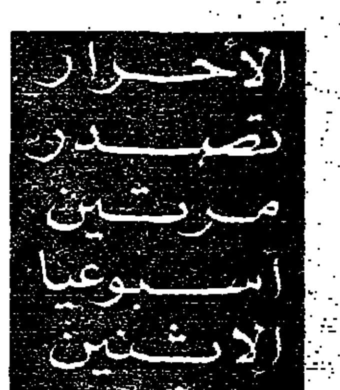
أمرت محكمة شمال القاهرة المدنية باحالة دعوى أقامها أحد سكان عمارات المليونير المقاول حسين سرور بحدائق القبة الى محكمة القيم : لعدم اختصاصها ولائيا بنظرها .

كان أحد ضحايا المقاول قد أقام دعوى لاسترداد شقة استأجرها منه بموجب عقد ايجار قبل قيام المدعى العام الاشتراكى بفرض الحراسة على عمارته التى يمتلكها .

قالت المحكمة فى أسباب حكمها المتقدم ان منازعات الافراد والاوامر الصادرة حول قرارات المدعى الاشتراكى تختص بها محكمة القيم فقط .. وان القضاء العادى ليس من اختصاصه نظر اى دعوى ناشئة عن أى نزاع مثار حول فرض الحراسة من قبل المدعى الاشتراكى .

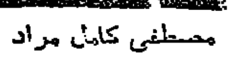
حددت محكمة القيم جلسة ٢٦ نوفمبر القادم للفصل فى الدعوى .

صدر الحكم برئاسة المستشار محمود فهمى ؛ وسكرتيرية عياد محلسوك .



□□ مصطفى كامل مراد للوزارة الجديدة :
لابد من الغاء القوانين المقيدة للحريات

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار — عقب التشكيل الوزارى الجديد — بأنه يتمنى ان توفق الوزارة الجديدة فى مهمتها الصعبة ، وأن تتخذ الخطوات البناءة لمزيد من الديمقراطية والحرية ورفع المعاناة عن الجماهير .. وأضاف رئيس الحزب .. بأن على الوزارة الجديدة أن تبادر بالغاء القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات ؛ حتى تؤكد للشعب ان ثمة تغيرا فى الاتجاه .. وليس فى الاشخاص .. وعلى الوزارة الجديدة ان تعطى الفرص المتكافئة لاحزاب المعارضة مع الحزب الحاكم فى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية .. وأن تأخذ بعين الاعتبار معالجة المشاكل المتأصلة كالاسكان ، والمواصلات ، والاسعار ، والقطاع العام .



مصطفى كامل مراد

★

شركة قطاع عام تمارس نشاطها بدون سجل تجارى

كشفت النيابة الادارية عن قيام احدى شركات القطاع العام بممارسة نشاطها التجارى منذ أكثر من ٢٠ عاما بدون [سجل تجارى] .

كانت النيابة تجرى تحقيقا حول بعض الانحرافات المالية بالشركة .

١٠٠٠ كابينة يتم توزيعها سرياً على المحاسيب بشاطىء المعمورة

كتب — محمود فوزى :

وزعت شركة المعمورة «قطاع عام» سرا ، أكثر من ألف شاليه وكابينة على شاطىء المعمورة على المحاسيب والاصهار .

تكتمت الشركة بدء توزيع الكبائن الجديدة حتى تتمكن من توزيعها على الوزراء والاقارب سرا .

بدأت الشركة فى تقسيم الشاطىء الى اقطاعيات «باسوار خشبية» لمنع المواطنين من التمتع به .

سمحت الشركة «للمحاسيب» بتعلية مبانيهم الى ارتفاع ٨ ادوار بينما حظرت على المواطنين تعلية مبانيهم زيادة على ٢٠ مترا .

رفعت الشركة اسعار تذاكر دخول المواطنين الشاطىء الى ٨٠ قرشا للتذكرة الواحدة

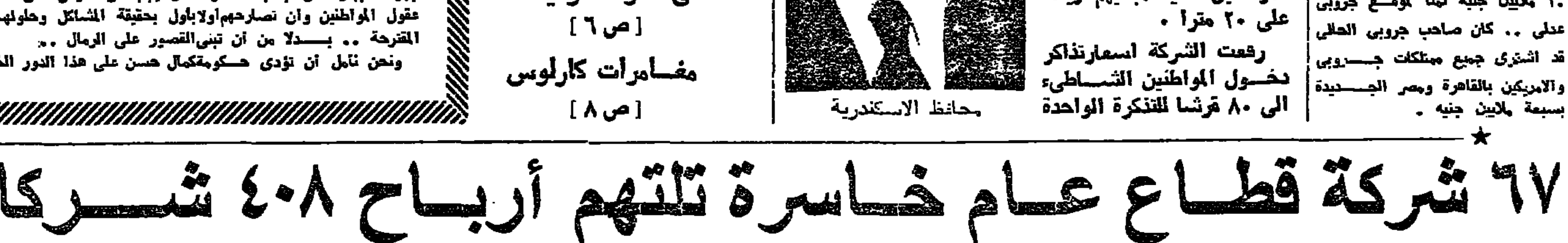

محافظ الاسكندرية

★

١٠ ملايين جنيه لجروبى عدلى فقط

عرضت احدى شركات الاستثمار ١٠ ملايين جنيه ثمنا لموقع جروبى عدلى .. كان صاحب جروبى الحالى قد اشترى جميع ممتلكات جروبى والامريكين بالقاهرة ومصر الجديدة بسبعة ملايين جنيه .

★



٦٧ شركة قطاع عام خاسرة تلتهم أرباح ٤٠٨ شركات

كتب — محمد المنياوى :

التهمت ٦٧ شركة من شركات القطاع العام ارباح ٤٠٨ شركات .

تبين ان الـ ٦٧ شركة قد حققت خسائر تجاوزت ارباح ٤٠٨ شركات بالقطاع العام .

أكد تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ان تراجع مؤشرات الانتاج نتيجة لقدم الالات واستهلاكها . والتكلفة غير الاقتصادية وراء الخسائر الجسيمة التى اصابت الشركات .

أوضح التقرير ان خسائر الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى قد بلغت ١٦ مليون جنيه خلال العام الماضى .

أكد التقرير ان خسائر الشركة سترتفع خلال العام الحالى الى ١٩ مليون جنيه .

طالب التقرير بضرورة الاستفادة بفائض العمالة بالشركات الخاسرة ووقف التعيينات الجديدة بهذه الشركات .

كتب — محمد زكى :

تجرى النيابة الادارية تحقيقا مع المسئولين باحدى شركات القطاع العام .

كشفت التحقيقات الاولية عن قيام الشركة باسناد عملياتها الى احد المقاولين [بالقطاع الخاص] بالامر المباشر مما ادى الى الحاق الشركة بخسائر فادحة .

تبين ان رئيس مجلس الادارة يقوم باسناد عمليات الشركة الى المقاول نظير قيامه باعادة « دهان » شقة رئيس مجلس الادارة وشقق ابنائه .

كانت شركة جيركو للتبريد والهندسة (قطاع عام) قد طرحت مناقصة لانشاء ٤ وحدات لتشغية وتعبئة اللحوم بمجمع « دمادة » ومناقصتين أخريين لانشاء سور لثلاجة « حميا » وترميم ثلاجة « عتاقة » .

رست مناقصات الشركة على المقاول [أحمد عشماوى] بالامر المباشر !

اكتشفت وزارة التموين — بعد تنفيذ المشروعات ان الشركة تقاعست عن اعداد دراسة متكاملة عن المشروع الاول مما ادى الى زيادة تكاليفه بمبلغ ١٩ الف جنيه .

اكتشفت وزارة التموين ايضا أن المقاول أحمد عشماوى قد قام بتحميل الشركة خسارة قدرها « ٢٧٤٥٠ » جنيها لقيامه بتغيير مواصفات عملية سور ثلاجة حميا — التى رست عليه أيضا — وتكلفت ٨٠ الف جنيه .

احالت وزارة التموين ملف التحقيقات الاولية الى النيابة الادارية . يتولى التحقيق جمال ابراهيم وكيل النيابة الادارية بسكرتارية ماجد نصيف .

١٥٠ قرشاً لاسطوانة الغاز ببولاق الدكرور ... !

ارتفع سعر اسطوانة الغاز بمنطقة بولاق الدكرور الى ١٥٠ قرشا .

بلغت الزيادة اكثر من ١٠٠٪ حيث تباع الاسطوانة بزيادة قدرها ٨٥ قرشا عن سعرها الذى حددته وزارة التموين وهو ٦٥ قرشا للاسطوانة .

★ ★

مركز شباب أسيوط يرفض تمويل معسكر للحزب الوطنى

رفضت ادارة مركز شباب أسيوط تمويل معسكر لشباب الحزب الوطنى .

استندت الادارة فى الرفض الى ملاحظات سبق أن أبداها الجهاز المركزى للمحاسبات من قبل نتيجة لوقوع المركز فى خطأ مماثل تحت ضغوط مكثفة من جانب قيادات الحزب بالمحافظة

اصر المدير المالى بالمركز على رفضه

اكد المدير أن أموال مراكز الشباب ملك لشباب مصر وليس لشباب احد الاحزاب .

★ ★

انخفاض أسعار «البطيخ» بالسوق وارتفاع اسعاره بالمجمعات الاستهلاكية

انخفض سعر كيلو البطيخ الى ١٥ قرشا فى عدد من الاحياء الشعبية .

تمسكت المجمعات الاستهلاكية ببيع البطيخ للمواطنين بسعر ٢٠ قرشا للكيلو .

أكد انخفاض سعر البطيخ صحة رأى « الاحرار » بضرورة اطلاق حرية التداول بالاسواق دون تدخل من جانب الحكومة لتحديد الاسعار الجبرية للسلع !

★ ★

الرقابة الادارية فى قيادات المطاحن

طالبت الرقابة الادارية باعادة النظر فى القيادات الادارية بشركة مطاحن شرق الدلتا .

أكدت الرقابة — فى تقريرها حول نشاط ادارة الشركة — انعدام الرقابة على الوحدات الانتاجية بالشركة مما يؤثر بصورة سلبية على الانتاج .

★

من أجل نظام ديمقراطى جديد شعار مؤتمر الحقوقيين

يبدأ يوم ١٩ اكتوبر القادم المؤتمر الثانى عشر للحقوقيين الديموقراطيين .

يشارك فى المؤتمر — الذى يعقد بالعاصمة اليونانية اثينا — وفد من نقابة المحامين المصريين واتحاد المحامين العرب .

عقد المؤتمر تحت شعار «من اجل نظام ديموقراطى جديد » .

نجاح وساطة المحامين العرب فى الغاء اعدام ١٠ تونسيين

نجحت وساطة اتحاد المحامين العرب لدى المسئولين التونسيين فى تخفيف حكم الاعدام على عشرة من شباب تونس .

وكانت الحكومة التونسية قد القت القبض على عدد كبير من المواطنين فى يناير الماضى فيما عرف « بثورة الخبز » ، نتيجة الاضطرابات التى حدثت بعد رفع الاسعار .

وصدرت أحكام بالاعدام على عشرة من المواطنين .

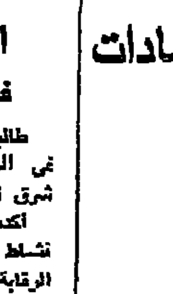
زعيم المعارضة يجدد طلب الغاء مخصصات عبد الناصر و السادات

كتب جمال عبد السميع :

اعاد زعيم المعارضة التقدم بمشروع قانون لالغاء مخصصات كل من الرئيسين السابقين جمال عبد الناصر وأنور السادات .

كان المستشار ممتاز نصار قد سبق ان تقدم بنفس هذا الاقتراح فى الفصل التشريعى الماضى .

ورفضته لجنة الاقتراحات



خاف أحسن فريقنا القومى يلعب فى لوس انجليس حسب الخطة الخمسية !

من سكان المقابر

ومالها المقابر ياسيد .. ؟ ماكلنا « لها » !!

وزارة الإسكان

طلب شقة

كلمة الأحرار

اكد كمال حسن على رئيس الوزراء الجديد حتمية البدء فى مواجهة مشاكل الجماهير والعمل على حلها كما اكد ضرورة تحقيق انجاز ملموس فى هذا الشأن خلال فترة زمنية محددة حتى تشعر جماهير المواطنين بتحسن واضح فى حل مشاكلها .

ونعتقد اننا لا نتجاوز الحقيقة كثيرا اذا قلنا ان هناك أزمة ثقة تاريخية بين الجماهير وتصريحات الوزراء ، ووزارة كمال حسن على ليست مسئولة بكل تأكيد عن خلق هذه الازمة ، ولكنها قادرة على المساهمة فى اعادة الثقة بين الجماهير والوزراء .

فقد اعتاد بعض الوزراء السابقين الادلاء بتصريحات عن حلول وهمية لمشاكل الجماهير المختلفة ، بل وحددوا فترات زمنية لحل هذه المشاكل ، وانتظر الناس الحلول التى لم تتحقق أبدا .

ولم يكن غريبا أن يفقد الناس ثقتهم فى تصريحات الوزراء الذين راهنوا على ضعف ذاكرة المواطنين فساهموا بقصد أو عن حسن نية فى اجبار الشعب على اتخاذ مواقف سلبية بعد أن يئس من الاصلاح .

وهدم الثقة بين المواطن والمسئول لا يحتاج الى جهد كبير .. فيكفى أن يحجب الوزير ولو لمرة واحدة الحقائق التى يجب أن يعلمها الناس حتى يفقد الناس ثقتهم فى الوزارة كلها .

نقول ان هدم الثقة أمر مؤلم ولكن اعادتها من جديد يتطلب جهودا جبارة من جانب الحكومة التى يجب أن تحرص على احترام عقول المواطنين وان تصارحهم أولا بأول بحقيقة المشاكل وحلولها المقترحة .. بدلا من أن تبنى القصور على الرمال ..

ونحن نأمل أن تؤدى حكومة كمال حسن على هذا الدور الخطير

الفاكهة متوافرة والاسعار نار
[ص ٣]

أزمة مياه الشرب فى البحيرة
[ص ٤]

ماذا بعد العودة الى حدود التوقيت ؟
[ص ٦]

مغامرات كارلوس
[ص ٨]

الحكم فى دعوى طلعت السادات ضد رئيس الوزراء

كتب — لطفى عبد اللطيف :

تصدر محكمة القضاء الادارى يوم ٧ أغسطس القادم حكمها فى الدعوى التى اقامها طلعت السادات ضد رئيس الوزراء ووزير التموين .

كان رئيس الوزراء ووزير التموين قد أصدرا قرارا بحظر التعامل مع الشركة العربية السويسرية التى يرأس طلعت السادات مجلس ادارتها بسبب استيراد صفقة فاسدة من الخارج .

طالب طلعت السادات برفع اسم الشركة من قائمة الشركات المحظور التعامل معها .

تصدر المحكمة حكمها برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وامانة سر عبد العزيز عامر .

★ ★

١٠٥ آلاف خريج رفضوا التعيين عن طريق القوى العاملة

كتب — سعيد عبد العاطى :

رفض اكثر من ١٠٥ آلاف من حملة المؤهلات المتوسطة دفعة ١٩٨٠ والعليا دفعة ١٩٨١ و٨٢ التعيين فى القطاعات الحكومية عن طريق القوى العاملة .

بلغ عدد الخريجين ٢٤٩ ألف خريج تقدم منهم ١١٨ الف خريج فقط الى القوى العاملة للتعيين فى الوزارات الحكومية .

★ ★

أزمة بتجارة عين شمس بسبب سوء نتائج الامتحانات ....

قررت كلية التجارة بجامعة عين شمس تأجيل اعلان نتيجة امتحان الطلاب فى السنة النهائية « البكالوريوس » بسبب سوء النتيجة .

تبين من مراجعة أوراق الامتحانات صعوبة اسئلة الامتحان .

حصلت طالبة واحدة على تقدير جيد جدا بينما لم يتجاوز عدد الطلاب الحاصلين على درجة جيد اكثر من ٢٥ طالبا فقط .

تقدم ٢٢٠٠ طالب بالتماس لاعادة تصحيح الاوراق .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الصفحة الزراعـيـة

يقدمها: محمود فوزى

الجوع يهدد العالم ...

هل استخدام « السميات » ضرورى لوفرة الغذاء

الاخطار الجسيمة التى تسببها المبيدات التى تستخدم فى مقاومة الحشرات والافات تجعلنا نعيد النظر فى ضرورة استخدام هذه السموم . ولا شك انه اذا كان استخدام هذه السميات ضروريا لزيادة انتاج الغذاء فلا بد ان نتعايش معها فى سبيل مكافحة الجوع ولكن هل هذا صحيح ؟! . وجه هذا السؤال الى الدكتور هاربو فسكى رئيس قسم حماية النباتات فى منظمة الاغذية والزراعة وكان رده كتابه فى ١٨ مارس ١٩٧٦ — بما يفيد ان كمية المبيدات التى تستخدم فى العالم سنويا تقدر بحوالى ٨٠٠ مليون رطل وان الاغلبية الساحقة من هذه المبيدات تستخدم فى محاصيل التصدير .

وحتى فى هذه المحاصيل التى تحتاج اليها الدول النامية لتكسب عملات اجنبية فكثير من هذه العملات تدفع ثمنا للمبيدات المتزايدة فى هذه المحاصيل حيث ثبت أن استخدام المبيدات يجعل هناك عقبة زراعية تتطلب دائما المزيد من المبيدات وبذلك يتناقص عائد الارض للفلاح بزيادة تكاليف المبيدات — ويؤدى ذلك بطبيعة الحال الى زيادة محاصيل التصدير بما يقلل المساحات التى تنتج غذاء للشعب وتكون النتيجة زيادة استيراد الغذاء من الخارج والاعتماد على دول اجنبية للغذاء بما قد يوقع الدولة تحت ضغوط قد لا توافق عليها وفى بيرو قال الدكتور لويزا باردوتشى مدير المحطة التجريبية فى وادى الكانيتى بيرو ان الافات اجتاحت محاصيل القطن عام ١٩٥٦ لدرجة حتمت وقف الزراعة وثبت عمليا انه يكاد يكون من المستحيل عمليا ان نحقق سيطرة ناجحة على آفات القطن بالوسائل الكيماوية بما فى ذلك اكثر المبيدات المعروفة كفاءة ، واضاف الدكتور باردوتشى ان تلك الخسائر الفادحة التى حدثت فى وادى الكانيتى كشفت بوضوح بطلان الاعتقاد العالمى فى كفاءة المنتجات الكيماوية لمكافحة الافات وهذا هو الوهم الذى خلقته صناعة المبيدات التجارية فى العالم ..

وما حدث فى ماليزيا — عندما دمرت هجمات الافات محاصيل الكاكاو وزيت النخيل والمطاط وغيرها من محاصيل التصدير قد وجد بالدراسة ان استخدام المبيدات هو سبب اطلاق العنان لهذه الهجمات الشرسة .

لقد جاء ذلك فى حديث ادلى به الدكتور ناجى فارفار فى ندوة علمية بنيويورك فى ٦ يونيو ١٩٧٥ [جاء ذلك فى كتاب عالم المعرفة — الكويت]

وفى نيكاراجوا زيدت مساحة القطن عشرة أضعاف ما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٦٤ ونظمت عمليات استخدام المبيدات الحشرية بكيفية بلغت فى المتوسط عملية اضعاف كمية المبيدات المستخدم وزادت المحاصيل .

ولكن فى عام ١٩٦٦ وجد الزراع انه من الضرورى استخدام المبيدات الحشرية ٣٠ مرة خلال الموسم — ثم بدأت المحاصيل تنخفض من ٨٢١ رطل للفدان عام ١٩٦٥ الى ٦٢١ رطلا للفدان عام ١٩٦٨ [د. ناجى فارفار ١٩٧٠]

واستخدام المبيدات فى محاصيل التصدير ادى الى تدمير المحاصيل الغذائية المجاورة مثل البقول والذرة والتى لا تزرع الا فى بعض البلاد النامية دمرت عدد المحاصيل تماما مثل المحاصيل المجاورة .

وفى المناطق التى استخدمت فيها المبيدات بكثافة اكتسب البعوض مثلا مقاومة لها .. ولقد عادت الملاريا للانتشار فى امريكا الوسطى وفى جنوب اسيا بسبب التوسع فى استخدام المبيدات .. ففى هندوراس مثلا وبعد ٣ سنوات فقط من بدء انتاج القطن ورشه بالمبيدات على نطاق واسع اصبح اكثر من ربع السكان مرضى بالملاريا ، [د. مارفار فى كتابه — اضرار استخدام المبيدات — عام ١٩٧٠ صفحة ١٥] .

ما يحدث هو انه فى السنوات القليلة الاولى قد تتم السيطرة على الحشرات فى الحقول بواسطة المبيدات وبالتكلفة المعقولة الا انه بعد ذلك تتطور الحشرات وتكون مناعة ضد المبيدات وتحتاج لتكلفة اكثر ويبدأ المحصول فى التدهور .

وتبين الدراسة العلمية ان الاغلبية الساحقة من انواع الحشرات لا تحدث ابدا ضررا كافيا يبرر تكاليف العلاج بالسميات الحشرية ، والتوازن الطبيعى للبيئة الذى وضعه الله عز وجل يجعل الطفيليات والحشرات اكلة الحشرات هى التى تحد من النشاط الضار لبعض الحشرات ، ولكن حين يقتل المبيد هذه الطفيليات والحشرات [illegible] من الحشرات الضارة عديمة الضرر فى الحالات العادية تنتشر وتصبح ضارة بالمحاصيل . وفى دراسة للدكتور روبرت [illegible] عام ١٩٧٧ وجد ان من ضمن الافات الخمس والعشرين الخطيرة فى ولاية كاليفورنيا أربعا وعشرين من هذه الافات .. [illegible]

وبعد ٤٥ عاما كانت العشرة [illegible] — عقة الصلكوت [illegible] الاستخدام المتكرر لمبيدات حشرية موجهه الى [illegible] الاعداء الطبيعية لهذه الافة [illegible] اخطر الافات التى تهدم الزراعة على نطاق العالم ..

اخواني الفلاحين

احنا يافلاحين مش معقول نحمل الحكومة ووزارة الزراعة كل حاجة — احنا لنا دور وعلينا مسئولية فى الانتاج الزراعى . وزارة الزراعة بتوفر لنا مستلزمات الانتاج — السماد والبذرة والعلف وغيره واحنا علينا نروح نستلمها — وعلينا نحطها فى الارض وعلينا الخدمة وعلينا الرى وعلينا مراعاة الزراعة لغاية الجنى او النضج .

النهاردة فيه حاجتين مهمتين أوى فى حكاية مقاومة الفيران احنا يافلاحين علينا نقاوم فى الغيط والدار والزريبة خصوصا ووزارة الزراعة وفرت لنا سميات الفيران فى عبوات كلو — بسبعين قرش — لو كل فلاح اهتم بمقاومة الفيران فى غيطه وبيته يبقى عندنا المليون حملة مكافحة فيران — مش نسيب كل حاجة على الوزارة ... لا .

الحاجة الثانية ان كل فلاح مسئوليته ان يكون فى غيطه يوم جمع اللطع ويوم الرش — سواء رش فقسى أو رش دورى لان اى اهمال أو غلط أو سوء فى المقاومة اللى راح يستفيد منها الفلاح مش حد تانى — اللى راح يدفع ثمنه الفلاح — ماحدش راح يدى الفلاح حاجة لو محصوله نقص أو أكلته الدودة او اللوز ما متحش لان ديدان اللوز دخلت اللوز وكل طير معلق من عرقوبه زى ما بتقول

وزارة الزراعة وزعت ٢ مليون كيس مسحوق للفيران على كل الجمعيات التعاونية — الفلاحين ما اخدوش منه الا ٢٠٠ الف كيس بس والباقى ملقح فى المخازن ومعدكه نقول ما خلق هوه الفيران اكلت المحاصيل — لازم نبذل جهدنا علشان نبيد الفيران اللى تركناها راح تاكل كل حاجة .

الفلاحين اللى بياخدوا العيش من الطابونة ليه ما بيخبزوش العيش زى زمان . فين العيش ولا . بنفس والمرشح والبتاو باللبن والقرص اناعا بنجرى على سنة الجمعية لاعدنانش نخض اللبن ونعمل سمنة وزبدة وسمنة ويبقى عندنا مورته وجبنة قريش ولبن رايب — الخير اللى كان بيغرق كل قرية راح فين .. سبناه ليه !!

لما احنا ناكل العيش والقمح والدقيق للبهايم والمواشى والحكومة راح تجيب منين !! القمح والذرة اللى بنستوردهم من الخارج بالاسن علشان احنا يافلاحين نفرتكهم فى غذاء الحيوانات الحكومة تعمل ايه — حكومتنا ووزارة الزراعة بتاعتنا واقتصاد البلد بيهمنا كلنا لان مصر بتاعتنا كلنا . لازم كل فلاح يحاسب نفسه انه اللى له واللى عليه .

محمود فوزى

نجاح وزارة الزراعة فى مكافحة الدودة هل يؤدى الى زيادة محصول القطن

موسم مكافحة دودة ورق القطن قارب على الانتهاء بسلام هذا العام ولقد نجحت وزارة الزراعة فى الحد من خطورة هذه الدودة وسلم المحصول ولم تظهر حالات فقس الا فى محافظتين .. الاولى محافظة الدقهلية حيث ظهر فقس الدودة فى مساحة ١٤٤٤٠ فدانا .. عولجت جميعها بالمبيدات .. ومحافظة الشرقية حيث ظهر الفقس فى مساحة ١٥٤٥ فدانا وتم علاجها بالكامل الا ان المساحات جميعها التى ظهر بها فقس الدودة هذا العام هى ١٥٦٩٣ فدانا فى مقابل ٩٤٠١٠ أفدنة ظهر بها فقس الدودة فى العام الماضى حتى هذا التاريخ وهو ١٠—٧—١٩٨٤ .

كما انخفضت حدة الاصابة باللطع ايضا حيث ان اكبر اصابة باللطع يوم ٧/١٠ كانت ١٥٢٣ لطعة للفدان فى قرية ميت لوزة بالدقهلية فى مساحة فدان و ٦٨٠ لطعة للفدان وفى محلة مرحوم بالغربية فى مساحة فدان وكذلك ٦٦٠ لطعة للفدان فى قرية نواى بالمنيا .

وهناك محافظات ابلغت خلو القطن كله بها من اللطع منها محافظة كفر الشيخ ومحافظة الفيوم .

ولقد بدأت وزارة الزراعة فى رش مساحات القطن ضد ديدان اللوز الشوكية والقرنفلية ، وتم رش ٢٢٤٢١٧ فدانا حتى يوم ٧/١٠ ويقابلها العام الماضى رش ٥٥٨٦١٠ افدنة ضد هذه الديدان وكما كانت مقاومة ديدان اللوز هامة جدا لانقاذ محصول القطن . لان فراشة ديدان اللوز متى وضعت بيضها داخل لوزة القطن فلن تنجح معها اى مقاومة لذلك فالمقاومة هى منع فراشات ديدان اللوز من وضع بيضها داخل اللوز .. وهذا العام هناك تأخير كبير فى رش القطن ضد ديدان اللوز وهو ما يخشى منه على المحصول .

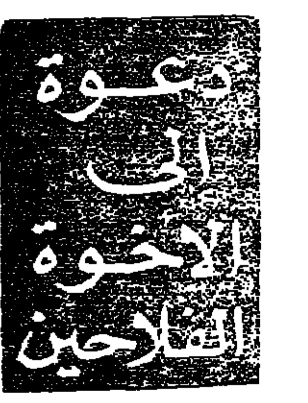
ان نجاح وزارة الزراعة فى مكافحة ديدان القطن — وهو مجهود عظيم ، ليس معناه زيادة محصول القطن — بمعنى ان فدان القطن الذى سيغل ٩ قناطير مثلا . لذلك فان مواعيد الزراعة وتسميده وخدمته — الخ لن يزداد الى ١١ قنطارا — مثلا لنجاح المكافحة .. طبعا لا — لان المكافحة هى منع الفقد فى المحصول اى الحفاظ على الـ ٩ قناطير مثلا . لذلك فان مواعيد الزراعة التى تأخرت جدا لمحصول القطن هذا العام والخدمة والتسميد والرى الخ ، هى التى تحدد مقدار محصول القطن والمكافحة هى لمنع الافات والديدان من تقليل هذا المحصول .

وكانت وزارة الزراعة فى الماضى تهتم اهتماما خاصا بمكافحة آفات القطن وكان معاون الزراعة يسمى فى الريف (معاون الدودة) ولقد بدأت الوزارة والمحافظات بالاهتمام بمواعيد الزراعة — ولم تنجح وزارة الزراعة فى حث الفلاحين على زراعة القطن فى المواعيد المقررة قبل آخر مارس من كل عام — خصوصا بعد نقل السلطات الى المحافظات وصار الحكم المحلى هو المسئول عن التنفيذ داخل المحافظات .

علينا من الان سواء المحافظات او وزارة الزراعة — ان نستعد لموسم جنى القطن حيث ان سوء الجمع وقلة اليد العاملة وارتفاع اجورها يجعل غالبية الفلاحين يحجمون عن جمع القطن للجنية الثانية مما يضيع على الدولة مالا يقل عن مليون قنطار تراها على اسطح البيوت وتدخل الى الفرن للخبز طول العام .

هناك فرق بين حقيقة محصول القطن وبين ما يدخل منه فعلا الى المحالج وخصوصا وان هناك ظاهرة خطيرة بدأت وهى دواليب الحلج الخاصة المنتشرة فى كافة انحاء الريف لحلج القطن .. (دكاكينى) وبيع القطن المحلوج للتنجيد بضعف اسعار التوريد للحكومة .. وقد اخبرنى صديق عزيز — فلاح بمنوفية ان اصحاب هذه الدواليب يركبونها على سيارات نقل حتى يمكن تحريكها بسرعة عند كل (كبسة) .

● ● ●



تولى جريدة الاحرار مشاكل الريف على اختلاف نوعياتها اهتماما كبيرا .. ايمانا منها بأن الفلاح المصرى هو اساس الانتاج وأن قطاع الريف من اهم قطاعات الدولة .

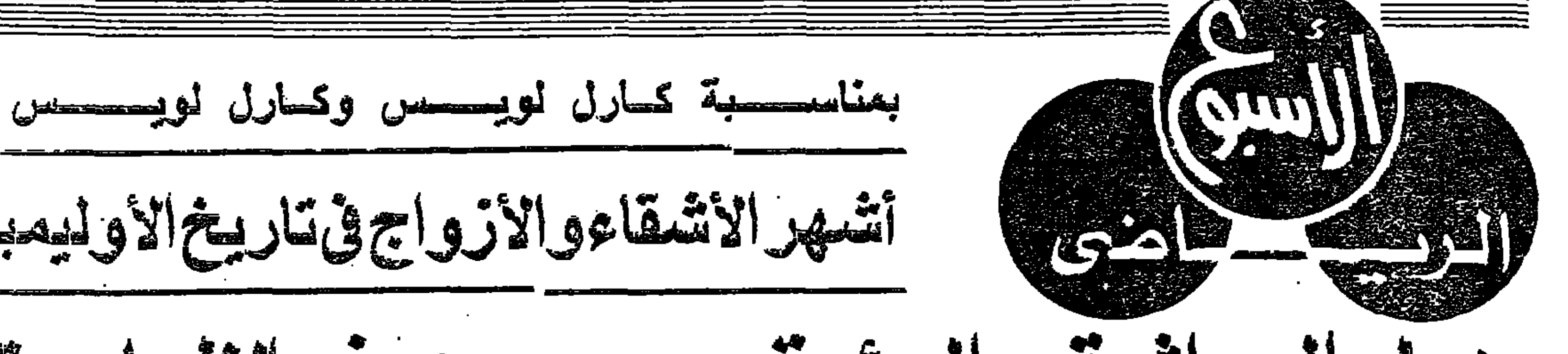
وكما كانت مشاكل الفلاحين ومشاكل القرى تختلف من محافظة الى محافظة ومن مركز الى مركز بل ومن قرية الى قرية لذلك يسر جريدة الاحرار أن تتلقى من الاخوة الفلاحين فى جميع القرى مشاكلهم ومطالبهم وأن أى شكوى من أى فلاح ستلقى اهتماما كبيرا من ناحية دراستها ونشرها مع صور أصحابها اذا كانت مرفقة بها ومتابعة اجراءات المسئولين لحلها حتى يعود الريف كما كان منبعا للخير ويعود الفلاح كما كان سعيدا بأرضه ومجتمعه وعمله من أجل اسعاد الجميع

ملحوظة :

ترسل الشكاوى باسم محمود فوزى ابراهيم — جريدة الاحرار — ١٩ ش الجمهورية — القاهرة — ويكتب على الظرف : الزراعة والمحافظات

مع أطيب تحياتى ..

محمود فوزى



هل الوراثة والبيئة سبب هذه الظاهرة

كثير من التوائم والاشقاء والازواج والابناء احرزوا أمجادا أوليمبية فى تاريخ الالعاب الاوليمبية . وهى ظاهرة تحتاج الى الدراسة والبحث لمعرفة هل الوراثة أو البيئة هى سبب هذه الظاهرة فمن أهم الاشقاء الذين حققوا أمجادا أوليمبية أو عالمية . الشقيقتان السوفيتيتان تمارا وأيرينا برس — فحصلت تمارا على الميدالية الذهبية فى رمى الجلة فى أوليمبياد روما عام ١٩٦٠ كذلك حصلت على بطولتى الجلة ورمى القرص فى أوليمبياد طوكيو عام ١٩٦٤ وحطمت عدة أرقام قياسية فى بطولتى القرص والجلة بلغت ٦ ارقام قياسية ... بينما ايرينا حصلت على الميدالية الذهبية فى أوليمبياد روما عام ١٩٦٠ فى سباق ٨٠ متر حواجز ثم حصلت على الميدالية الذهبية فى سباق الخماسى فى أوليمبياد طوكيو عام ١٩٦٤ ثم حطمت ٦ أرقام عالمية فى ٨٠ متر حواجز ثم حطمت الارقام العالمية للعبة الخماسى ٨ مرات .

كارل لويس — كارل لويس — زوج وزوجة ورقص على الجليد

أما الاخوان ادوارد وداريو مانجاروتى وهما ايطاليان فقد فازا بحوالى ١٦ ميدالية فى مباريات المبارزة بالسيف من عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٦٠ أى من أوليمبياد برلين حتى أوليمبياد روما والشقيقتان نيو والدو نادى الايطاليتان حصلتا على ٨ ميداليات أوليمبية منها ٥ ميداليات ذهبية و٣ ميداليات فضية فى المبارزة بالسيف فى دورتى ستوكهولم عام ١٩١٢ وانتويرب عام ١٩٢٠ .

والشقيقان اليكى جارفنن ومانى جارفنن حققا الفوز بميداليات ذهبية وفضية فى الالعاب الاوليمبية وبطولات العالم . فاليكى حقق ٣ ميداليات ذهبية فى لعبة العشارى فى اوليمبياد ١٩٢٨ ثم لوس انجلوس عام ١٩٣٢ .

ومانى جارفنن فاز بالميدالية الذهبية عام ١٩٢٤ فى اوليمبياد لوس انجلوس حينما حطم الرقم القياسى فى رمى الرمح والعجيب ان والدهما دارنر جارفنن كان قد فاز بالميدالية البرونزية فى رمى القرص فى أوليمبياد ١٩٠٨ ..

والاخوان بلات ادانز وبن ادامز ، الامريكان فازا بالمرتبة الاولى والمرتبة الثانية فى القفز العالى فى دورة الالعاب الاولمبية فى ستوكهولم عام ١٩١٢ .

وفى التجديف نال السير جاك كيلى التجليزى بثلاث ميداليات ذهبية فى التجديف منها ٢ فى أوليمبياد انتويرب عام ١٩٢٠ والثانية فى أوليمبياد باريس عام ١٩٢٤ . وفى نفس الوقت فاز ابنه جرار جاك كيلى بالميدالية البرونزية فى التجديف أيضا فى أوليمبياد ملبورن عام ١٩٥٦ .

وهناك أزواج فازوا فى الالعاب الاوليمبية ، فمثلا البطلة السوفيتية المشهورة ايرينا رودنينا وزوجها الكسندر زايتسيف فازا بالميدالية الذهبية فى مباراة الزوجى فى الالعاب الاوليمبية الشتوية عام ١٩٨٠ .

وتعتبر رودنينا هى أول بطلة تحصل على ٣ ميداليات ذهبية فى التزحلق على الجليد فى الالعاب الاوليمبية أعوام ١٩٧٢ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨٠ بعد سونيا هينى معجزة التزحلق على الجليد والتى فازت ايضا بثلاث ميداليات ذهبية فى الالعاب الاوليمبية فى اعوام ١٩٢٨ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٦ ، ثم أصبحت ممثلة مشهورة فى هوليود بأمريكا ..

وهناك ايضا الزوجان هارولد اوسبور وزوجته ايثل جلاروت اللذان فازا بـ ٣ ميداليات ذهبية — فهارولد فاز بميداليتين ذهبيتين فى القفز العالى والعشارى فى اوليمبياد ١٩٢٤ وفازت ايثل بميدالية ذهبية فى القفز العالى فى اوليمبياد امستردام عام ١٩٢٨ .

ثم بل تومى وزوجته مارى راند .. حصل تومى على الميدالية الذهبية فى مسابقة العشارى فى اوليمبياد ١٩٦٨ وحصلت زوجته مارى على الميدالية الذهبية فى القفز الطويل فى نفس دورة الالعاب الاولمبية .

وستشهد اوليمبياد لوس انجلوس اشتراك ابنة هارولد ماولجا فى فريق الولايات المتحدة للكرة الطائرة — وكان هارولد كونولى قد حصل على الميدالية الاولمبية عام ١٩٥٦ وزوجته اولجا فكتوفا كونولى بميدالية ذهبية فى رمى القرص فى الالعاب الاولمبية عام ١٩٥٦

وهناك توائم نجحوا فى احراز أمجاد أوليمبية مثلا مثل وستف توأمان فازا بالميدالية الذهبية والفضية فى الالعاب الاوليمبية هذا العام بسراييفو الشتوية وفى دورة موسكو فاز التوأمان الشرقى وجى نيلون جلازوف بميداليتين ذهبيتين عام ١٩٨٠ فى وزنى الذبابة والديك فى الملاكمة ..

ومن الطرائف أن التوأمين بورج وبيرتيد لانجفوت فى العاب موسكو الاوليمبية عام ١٩٨٠ فازا على التوأمين يورى نيكولاى بيمنيوف ، ففاز الاول بالميدالية الذهبية والثانى بالميدالية الفضية .

ولقد لعب الاشقاء رومنيجة ، كارل هانز رومنيجة وشقيقه ميشيل رومنيجة معا فى فريق بايرن ميونخ لكرة القدم وفى عام ١٩٨٢ ضم فريق المانيا الغربية فى كأس العالم لكرة القدم الاخوين كارل هانز وبيرند فورستر نجمى الدفاع الالمانى الشهير فى كرة القدم.

وفى مصر كان الاخوة السوالم ، نجوم الدفاع فى الفريق المصرى لسنوات عديدة .

وينتظر أن يفوز العداء الامريكى كارل لويس بأربعة ميداليات ذهبية فى الالعاب الاوليمبية فى لوس انجلوس ونحوز اخته كارل لويس بميدالية ذهبية فى نفس الالعاب .

ماذا يقولون فى أمريكا عن مقاطعة روسيا لدورة لوس أنجيلوس ؟

لم تكن مقاطعة روسيا لدورة الالعاب الاوليمبية فى لوس انجلوس هذا العام مفاجأة بل كانت متوقعة لاسباب عديدة . منها أن مقاطعة روسيا لدورة لوس انجلوس هى رد على مقاطعة أمريكا ومن معها لدورة موسكو عام ١٩٨٠ .. وقيل أن هذه المقاطعة أيضا هى بسبب خوف روسيا من المظاهرات العدائية التى ستقوم بها بعض المنظمات ضد روسيا وأهمها ما يقال ان أوكرانيا كانت ستقوم بها لان روسيا منعت أوكرانيا من الاشتراك فى أوليمبياد لوس انجلوس بفريق رياضى منفصل عن الفريق الروسى .

ومما قيل أخيرا ان خوف روسيا من التجاء الكثير من رياضييها الى أمريكا بطلب اللجوء السياسى هو أحد الاسباب الهامة لمنع نجومها الرياضيين من المنافسة الرياضية الشريفة فى الاوليمبياد .

وهناك رأى — قد يكون عجيبا — يقول ان الروس كما اسقطوا الرئيس جيمى كارتر عقب مقاطعة أمريكا للالعاب الاوليمبية فى موسكو عام ١٩٨٠ فانهم يريدون هذا العام اسقاط الرئيس رونالد ريجان فى انتخابات الرئاسة القادمة فى نوفمبر بامتناعهم — هم وحلفاؤهم من الاشتراك فى دورة الالعاب الاولمبية فى لوس انجلوس .

ولقد جاءت هذه المقاطعة الاوليمبية من جانب المعسكر الشرقى . لصالح بعض البلاد العربية . وهى الدول الخمس التى اشتركت فى الالعاب الاوليمبية بفرق كرة القدم .. وهى السعودية .. والعراق وقطر من آسيا ومصر والمغرب من أفريقيا .

وكذلك بالنسبة لفريقى السعودية والمغرب — فان انسحاب المانيا الشرقية يجعل لها فرصة اكبر للوصول الى دور الثمانية حيث أن فريق البرازيل (الهواة) ضعيف نسبيا عن فريق المحترفين العتاة بقيادة الدكتور سقراط .

أما بالنسبة للفريق المصرى فحظه من القرعة ممتاز حيث انسحبت روسيا لذلك سيلعب الفريق المصرى مع أمريكا وهى ليست كروية بل هى بلد .. (البيس بول) والامريكان — فوت بول وستلعب ايضا مع كوستاريكا وهى أضعف من مصر لذلك لن يجد فريق مصر باذن الله أى صعوبة فى دخول دور الثمانية .

مراهنات كرة القدم تدعم بطولة كأس العالم فى ايطاليا ١٩٩٠

اختيرت ايطاليا لتنظيم كأس العالم الثالثة عشرة لكرة القدم عام ١٩٩٠ — ولقد قررت اللجنة الاولمبية الايطالية وهى التى تشرف على السلاح المالى الكبير الذى يدعم الرياضة فى ايطاليا وهو الذى يسمى — التوتو كالتشيو — أى مراهنات كرة القدم — قررت اللجنة تدعيم بطولة كأس العالم بكل الامكانيات الممكنة ماليا وفنيا .

وستقام كأس العالم هذه فى عشر مدن بايطاليا وهى روما ونابولى وتورينو وميلانو وجنوا وفلورنسا وباليرمو وبولونيا وكالياري وبسكارا وبارى .

ووافقت بلدية روما على زيادة سعة الملعب الاولمبى فى روما من ٧٤ الف متفرج الى ١٠٠ الف متفرج لهذه البطولة أما بلدية ميلانو فقد قررت بناء ستاد جديد يتسع لعدد ٨٠ الف متفرج بمناسبة اقامة كأس العالم عام ١٩٩٠ فى ايطاليا واختيار ميلانو كاحدى المدن التى

صينى يحطم الرقم العالمى

حطم البطل الصينى العالمى زهو جيانهوا رقمه القياسى العالمى فى الوثب العالى فى ايستاشدت بالمانيا الغربية اذ حقق رقما قياسيا هو ٢٫٣٩ متر وكان رقمه السابق ٢٫٣٨ متر وكان قد سجله فى نسغهاى يوم ٢١ سبتمبر عام ١٩٨٣

وزارة الزراعة تقتل أكثر من ١٧٥ مليون فأر

تقوم وزارة الزراعة حاليا — منفردة — بجهود مكثفة لمكافحة الفيران التى هاجمت الحقول بطريقة شرسة جعلتها آفة قومية تحتاج الى تضافر الجهود للقضاء عليها — ولقد بدأت وزارة الزراعة هذه الحملات عام ١٩٨٠ ولقد تكلفت هذه الحملات الى الان حوالى ١٩ مليون جنيه ما بين ثمن مبيدات ومصاريف تشغيل ولقد وصل عدد الفيران التى تم القضاء عليها أكثر من ١٧٥ مليون فأر — ففى الحملة الاولى لمكافحة الفئران تم جمع ٢١ مليون فأر من ٣ محافظات هى الشرقية والدقهلية ودمياط بخلاف ما ماتت فى جحورها فى أماكن خفية .

والمعروف علميا انه كلما نجحت المكافحة فى محافظة وقل عدد الفيران بها يزداد تكاثر الفيران بها الى درجة مذهلة كما حدث معنا عمليا ولذلك كان على الوزارة :

١ — استمرار المكافحة .
٢ — جماعية المكافحة .
٣ — اعتبار الفيران آفة من الافات الخطيرة المستديمة طول العام .

وتقوم الوزارة بحملتين سنويا لهذه المكافحة الاولى فى مايو ويونيو بعد حصد الارض من محصول القمح والثانية فى [illegible] بعد حصاد المحاصيل [illegible] وبذلك تكون الارض خالية من المحاصيل الزراعية لتكون النتيجة [illegible] وتشمل المكافحة جميع الاراضى الزراعية فى الجمهورية كما تشمل ايضا وحدات سكنية كبيرة ففى احدى هذه الحملات تم تطهير حوالى ٥٫٧ مليون وحدة سكنية فى الريف .

[illegible] حملات المكافحة التى تقوم بها وزارة الزراعة [illegible] الفيران [illegible] الوزارة [illegible] من [illegible] الفلاحين — ٧٠ مليما [illegible] المسئول عن هذه الحملات [illegible] الزراعة [illegible] من الفلاحين [illegible] من عدد الفيران .

[illegible] الفيران ما زالت موجودة [illegible] على كل الفيران [illegible] من خطورتها [illegible] الوزارة [illegible] الفيران على اكثر من [illegible] من المحاصيل [illegible] كل شىء اخضر او جاف .

[illegible] وزارة الرى — وهى المسئولة الاولى عن تكاثر الفيران [illegible] على الجسور والترع [illegible] الفيران التى تعتبر اكبر عقبة فى سبيل نجاح حملات المكافحة .

ولو اشترك الفلاحون جميعا فى حملات المقاومة [illegible] فى وضع المبيدات فى [illegible] لزاد نجاح هذه الحملات .

بعد الغاء التسعيرة الجبرية

الفاكهة متوافرة بالأسواق .. ولكن .. أسعار هانار !

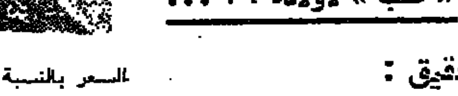


المعادلة الصعبة التي فشلت وزارة التموين في حلها

كتب — جمال شوقي :

عندما قررت وزارة التموين الغاء التسعيرة الجبرية للفواكه والموالح .. قيل أن هذا القرار يستهدف توفير المعروض من الفاكهة وخفض أسعارها في الوقت نفسه .

وقد توافرت الفاكهة فعلا .. ولم يعد التجار يعتمدون اخفاءها .. ولكن اسعارها ارتفعت بصورة مبالغ فيها .. بحيث لم يعد في قدرة صاحب الدخل المحدود ان يشتري « بطيخة » أو كيلو « عنب » لاولاده ؟ ؟ ...



والمعادلة الصعبة التي يبحث لها عن حل هي اننا اذا طالبنا باعادة التسعيرة الجبرية .. فان السلعة ستختفي من السوق بقدرة قادر من جديد لتختفي السلعة من الاسواق ..

واذا تركنا الحال على ماهو عليه فالمستهلك الذي يمثل اغلبية الشعب المصري سيظل على معاناته ؟ .

ونظام التسعيرة الودية بين الوزير وتجار الجملة ثبت فشله لان بعض التجار يضربون بلود عرض الحائط .

وهذا الموضوع محاولة لالقاء الضوء على أسباب المشكلة واقتراحات حلها

لقد استغل بعض التجار عدم وجود رقابة تموينية أو اشراف حكومي واخذوا يغالون في الاسعار .. ويتفق منتجي الموالح كعادتهم كل عام تركوا المحصول على الاشجار حتى نهاية الموسم في محاولة منهم للحصول على أعلى الاسعار حينما تنخفض الكمية المعروضة في الاسواق .. وساعدهم على ذلك ضعف المنافسة المتمثلة في طرح انتاج المزارع الحكومية في الجمعيات الاستهلاكية واكشاك البيع الحكومية. فادى هذا كله الى ارتفاع جنوني للاسعار .. استحال معها حصول المواطن متوسط الحال على احتياجاته منها ..

المسئولون عن الزراعة والتموين اتهموا التجار بانهم السبب وراء زيادة الاسعار .. والتجار يتهمون المستهلك

الوسطاء هم السبب

■■ يقول د. سيد نصار — وكيل وزارة الزراعة لشئون الخضر والبساتين :

السبب الرئيسي لارتفاع الاسعار هو وجود الوسطاء .. فانتقال السلعة من وسيط الى وسيط يؤدي الى رفع السعر .. واعتقد أن الحل يكون بالاتصال المباشر بالمنتجين عن طريق الجهات المختصة بالتسويق والتموين مباشرة .. دون المرور بطبقة الوسطاء .. فطالما أن تجارة الخضر والفاكهة في أيدي كبار تجار الجملة فلا يمكن تخفيض الاسعار الا بالمنافسة التي يجب أن تقوم بها الحكومة عن طريق اقامة منافذ التوزيع رأسا من المزارع الى المستهلك ، وكذلك أن تقوم الجمعيات التعاونية والاتحادات الزراعية بالبيع مباشرة للجمهور .

■■ ويضيف د. سيد نصار : ان نظام التسعيرة الجبرية كان ضارا بالمنتج والمستهلك .. فالمنتج كان يحقق خسارة كبيرة نتيجة التزامه بتوريد المحصول بسعر لا يغطي تكاليف الزراعة .. والمستهلك لم يكن يستطيع الحصول على السلعة بسهولة .

واعتقد أن الغاء التسعيرة الجبرية ستظهر نتائجه بعد سنوات حيث أن ذلك يؤدي الى تشجيع المنتج على الزراعة والتوسع في اقامة الحدائق والمزارع وبالتالي زيادة المحصول وتوافره في الاسواق .. وسهولة حصول المستهلك على ما يلزمه بسعر مناسب .

■■ وسألت د. سيد نصار عن مدى رقابة الوزارة على بعض المنتجين الذين يتركون المحاصيل على الاشجار حتى نهاية الموسم حتى يحصلوا على اعلى الاسعار فقال :

تحقيق :
سيد عبد العاطي

ان جميع المحاصيل لا يمكن تخزينها على الاشجار فيما عدا الموالح ، ووزارة الزراعة لا تستطيع ان تأمر بجمع الثمار .. فهذا يرجع الى المنتجين أنفسهم وأمره متروك لهم .. ورقابة الوزارة على المزارع تنصب فقط على مقاومة الآفات .. وأحيانا يكون تأخير [التقطف] مفيدا للمحصول فيؤدي الى جودة المعروض منه في الاسواق ..

واعتقد ان الاسعار في ظل الغاء نظام التسعير ستنخفض ، فهذا كما قلت من قبل سيؤدي الى تشجيع المنتجين على التوسع في الزراعة واقامة الحدائق الجديدة ، وبذلك يكثر العرض وينخفض السعر .. وهناك مساحات جديدة ستدخل نطاق الاثمار بعد سنتين أو ثلاث سنوات والعرض سيكون كبيرا . فالتفاح الجديد والبرتقال من الانتاج الجديد ظهر في السوق ولكن بكميات ضئيلة ، سوف تزداد تدريجيا .. والاراضي الجديدة معظمها لزراعة حدائق مخصصة لزراعة الفواكه والموالح .

جشع بعض التجار

■■ أما المهندس حسين خليل : وكيل وزارة التموين لشئون التسعير ؟ . .

فيرى أن جشع بعض تجار الجملة وتجار التجزئة هو السبب الرئيسي لارتفاع الاسعار بعد الغاء نظام التسعيرة الجبرية ، وان الوزارة في محاولة منها للوقوف ضد هذا الجشع ولتوفير السلعة الرخيصة للمستهلك قامت بفتح اكشاك تابعة للوزارة — لبيع منتجات المزارع الحكومية بأسعار مناسبة للمستهلك محدود الدخل كما تم افتتاح أكشاك مخصصة لبيع انتاج مزارع الصالحية من الفواكه المختلفة وسوف تؤدي هذه المنافسة بالطبع الى تخفيض الاسعار .. وهذا كله في صالح المواطنين الذين لا يطيقون الشراء بارتفاع السعر بالنسبة لميزانياتهم ..

واعتقد أن الاسعار ستنخفض كثيرا عما هي عليه الان فنحن مازلنا في بداية الموسم ومن الطبيعي أن تكون الاسعار مرتفعة ..

أين رقابة الوزارة ؟

■■ وعن امكانية رقابة وزارة التموين على تجار الجملة الذين يقومون بتخزين بعض الفواكه في الثلاجات حتى نهاية الموسم ، للحصول على أكبر ربح ممكن يقول حسين خليل وكيل وزارة التموين :

— ان الرقابة التموينية على اسعار الفواكه والموالح لا تجوز في حالة عدم وجود تسعيرة جبرية ، فليس للوزارة أية سلطة على الاسعار طالما كانت غير مسعرة .. فقط يجب أن توضع لافتة بسعر السلعة المعروضة بحيث تكون معروفة للجميع ..

— أما تخزين بعض تجار الجملة للفواكه في ثلاجاتهم الخاصة حتى نهاية الموسم فهذا يخضع لسلطة مباحث التموين وهذه مسئوليتها ..

■■ ويقول عمر عبد الرحيم زيدان تاجر فواكه بسوق روض الفرج:

— الغاء نظام التسعيرة الجبرية : سيؤدي بالطبع الى انخفاض الاسعار فالمنتج كان يخسر كثيرا نتيجة التزامه بتسعيرة الحكومة فكان انتاجه ضعيفا ومحصوله قليلا .. أما الان فهو يستطيع أن يتوسع في الزراعة وبالتالي يزيد المحصول المطروح في الاسواق وزيادة العرض ستؤدي الى انخفاض الاسعار .. وهذا شيء يحدث تدريجيا ولا يمكن حدوثه بين يوم وليلة ، فزراعة الفاكهة خاصة تحتاج الى فترة كبيرة حتى يتم الاثمار ..

— ويكفي ان المستهلك يستطيع الان الحصول على مايلزمه من الفاكهة دون جهد أو عناء لانها متوفرة .. ولانك أن المنافسة بين القطاع العام والخاص ستكون في النهاية لصالح المستهلك محدود الدخل .

زيادة معدل الاستهلاك

■■ ويضيف عمر عبد الرحيم زيدان:

— ان معدل الاستهلاك للشعب المصري قد تزايد في الفترة الاخيرة مما أدى الى زيادة الطلب بدرجة كبيرة ، وهذا دفع تجار التجزئة الى المغالاة في السعر لاسيما أن الفئات الجديدة من العملاء القادرين على الدفع تشجع تاجر الجملة وتاجر التجزئة على رفع السعر .

■■ ويقول مصطفى الرافعي — تاجر فواكه تجزئة :

— ان السبب وراء ارتفاع الاسعار هذا الموسم يرجع الى الغاء التسعيرة وبالتالي أصبح كل طرف يرغب في تغطية تكاليفه وزيادة أرباحه % فالمنتج يطالب بسعر أكبر لمحصوله وتاجر الجملة بالتالي يضاعف السعر .. ثم اندفاع المستهلك للشراء بدون ترشيد يعد من أهم العوامل لزيادة السعر .. ستنخفض الاسعار حينما تظهر بشائر الوجه القبلي من البطيخ والعنب .

المهم الان أن تقوم أجهزة وزارة التموين بحل المعادلة الصعبة .. ذلك الحل الذي يؤدي الى توافر الفاكهة في الاسواق وفي الوقت نفسه الى خفض أسعارها ■

مصنع غازات صناعية بمنطقة سكنية

مصنع « اباج » للغازات الصناعية .. المكان — بين الحي السادس والحي السابع .. المساحة تبلغ حوالي ٥٠٠ متر مربع — المصنع يعمل به ٧٧ عاملا بلغت تكاليف انشائه ٨ ملايين جنيه — يقوم بانتاج غاز « الاكسجين — والنتروجين — الارجون » منذ عام ١٩٧٩ المصنع لم يحصل على ترخيص من الحي الا بعد الانتاج بثلاث سنوات ويعمل بلا توقف ٢٤ ساعة يوميا . سكان المنطقة يعيشون في رعب دائم خوفا من وقوع انفجار مدمر — ورغم ان احدا من المسئولين لا يستطيع أن ينكر خطورة وجود المصنع وسط هذه المنطقة السكنية الا انه لم يتدخل أحد لانقاذ المدينة قبل أن تقع الكارثة خاصة وان هناك مصنعا في محافظة أخرى لنفس الاغراض حدث به انفجار شديد تسببت عنه اضرار بالغة واغلق المصنع حتى الان .

كيف أنشئ المصنع

كان المصنع عبارة عن فيلا قام صاحبها بتحويلها الى مصنع لتصنيع ادوات اللحام ينتج ٢٥٠٠ بوري لحام والف بوري تسخين والف و ٥٠٠ طاقم للحام والتطبية و ٥٠٠ منظم والف و ٥٠٠ بوري تطبية و ٥٠٠ حمام اسطوانة ، واستمر هذا المصنع في الانتاج الى أن قام فؤاد اسكندر بشراء المصنع وقام بتغيير نشاطه من انتاج ادوات لحام الى مصنع غازات صناعية لانتاج غاز النيتروجين وغاز الارجون — اي ان المشتري الجديد أحال انتاج المصنع الى مفاعل نووي بانتاجه لهذه الغازات واسطواناتها دون استخراج ترخيص — رغم خطورة وجود مثل هذا المصنع في منطقة اسكان شاسعة — وان هناك جهات كثيرة عارضت تشغيل المصنع عندما اكتشفت مدى خطورته هذا بالاضافة الى ما يصدر عنه من اصوات رهيبة لايمكن معها أن يغمض لاي انسان جفن بالاضافة الى التلوث الذي يحدثه هذا المصنع لسكان المنطقة حيث انه يعمل ليلا ونهارا وبلا انقطاع أو بلا أجازات .

وبتاريخ ١٩٨٤/١/٢ صدر قرار رقم ٧٢١ لسنة ٨٤ من حي مصر الجديدة وهو الجهة الوحيدة التي تملك منح ترخيص أو سحبه ، بغلق المصنع نظرا لخطورته ولعدم وجود ترخيص .. ولكن صاحب المصنع استطاع اعادة افتتاحه مرة أخرى — حيث انه تقدم الى نيابة البلدية بعريضة تحمل في طلباتها بيانات غير سليمة — حيث ادخل ترخيصا سبق صدوره للمصنع لانتاج أدوات اللحام وليس لانتاج الغازات وهذا الترخيص باسم المالك السابق للمصنع

رئيس الحي أمر باغلاق المصنع .. ثم عاد وقرر افتتاحه

واعاد تشغيل المصنع الى ماكان عليه — وبذلك يستفيد المصنع من ترخيص سابق لمصنع ليس له وجود الان .

مع المسئولين

وقد انتقلت « الاحرار » الى المنطقة لتلتقي مع سكانها واعضاء المجلس المحلي ومجلس الشعب :

يقول : احمد سالم أحمد — المدرس **ان المصنع يسبب لنا ازعاجا شديدا** حيث انه يعمل ٢٤ ساعة متواصلة يوميا لدرجة أننا لا نطيق الجلوس او النوم داخل منازلنا ، كما انه يعرضنا للخطر اذا حدث حريق ، لاقدر الله ، وانه ليس من المفروض ان يتم استخراج ترخيص لمثل هذا النوع من المصانع في مناطق سكنية . لان هذا يمثل خطورة لا يعلم مداها الا الله .

وتدخل سمير مجاهد علي — مؤتمن: ليقول أن المصنع يبعد عن منازلنا بمسافة لاتزيد على عشرين مترا — ونحن مهددون بالدمار في أي وقت لان المصنع يحتوي على خزانات ضخمة من الاكسجين والنتروجين والارجون في باطن الارض أسفل المصنع — وان المكان الطبيعي لمثل هذه المصانع هو أن تنشأ في الصحراء بعيدا عن أي تجمعات سكنية — وان صاحب المصنع اكد أن المصنع يعمل بربع طاقته فقط وانه سيقوم بتشغيل المصنع بكامل طاقته — وقد تقدمنا بشكاوى عديدة للمحافظ ووزارة الصناعة ووزارة الصحة وجميع الجهات المسئولة ولم يسأل عنا أحد — هل ينتظر المسئولون وقوع الكارثة حتى يتحركوا — لذلك فنحن نطالب محافظ القاهرة بالتحقيق في كيفية استخراج ترخيص لمثل هذا المصنع في منطقة سكنية .

ويضيف ابراهيم عيسى راشد — طالب بكلية التجارة : اننا لا نستطيع المذاكرة نظرا لما يصدر من أصوات عالية جدا مما يجعلنا نترك منازلنا للمذاكرة في أماكن أخرى — رغم اننا كنا ننعم بالهدوء في مدينة نصر ورغم اننا قمنا بتقديم شكاوى الى المجلس المحلي وأرسل لنا لجنة مكونة من ٩ أعضاء ولم يتم عمل شيء حتى الان

قنبلة موقوته .....

ويقول الحاج احمد عبد الباسط : ان المصنع ينتج غازات سامة تسبب تلوث الجو مما يهددنا بالامراض علاوة على أن المصنع يهددنا بحدوث انفجار مدمر خاصة وان المنطقة تنتشر فيها مواسير البوتاجاز مما قد يؤدي الى خطورة كبيرة — وهناك قانون يمنع وجود مستودعات للمواد الخطرة داخل الاحياء فيما عدا المناطق التي لها تراخيص ومنطقة مدينة نصر تخلو من هذه المصانع فكيف اذن وافق الحي على اصدار ترخيص لمثل هذا المصنع الذي يمثل قنبلة موقوتة تثير الرعب والذعر في نفوسنا منذ انشائه حتى الان .

المصنع مخالف للتراخيص

وقد أثار هذا الموضوع في المجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة احمد امبابي وثريا لبنه عضوا المجلس عن مدينة نصر .

قالت ثريا لبنه عضو المجلس وعضو مجلس الشعب عن مدينة نصر : فوجيء المواطنون بمدينة نصر ببناء مصنع عند ملتقى الحي السادس والحي السابع لانتاج غاز الاكسجين والنتروجين والارجون هو مصنع « أباج » وحيث اننا سبق وأن تقدمنا بسؤال للمجلس في ١٩٨٢/١١/١٥ حول اجراءات الترخيص لهذا المصنع وما يترتب على اقامته وسط المساكن من خطورة على المدينة بأكملها ولما كان الرد الذي ورد من حي مصر الجديدة يفيد بأن المصنع مرخص بتشغيله لصناعة « ادوات اللحام » .

ونظرا لان المصنع يقوم بانتاج الغازات المشار اليها مخالفا بذلك الترخيص الممنوح له لصناعة ادوات اللحام .. لما كان المواطنون في هذه المنطقة يعانون من الضوضاء بالاضافة الى الحالة النفسية السيئة لان المصنع يعمل ٢٤ ساعة .. بالاضافة الى المخاوف التي يعاني منها المواطنون بسبب توقعهم حدوث أي انفجار في المصنع أو حريق بسبب تسرب الغازات خاصة وان هناك مصنعا في محافظة أخرى لنفس الاغراض حدث به انفجار شديد تسببت عنه اضرار بالغة وتم اغلاقه الى الان .

واني أتوجه بالسؤال الاتي الى محافظ القاهرة :

ماهو الترخيص الممنوح للمصنع وماهي المنتجات التي ينتجها فعلا وما مدى الضوضاء التي يتعرض لها المواطنون ؟ ومدى خطورة وجود هذا المصنع وسط المساكن الشعبية ؟ ومدى ما يتوفر من وسائل الامن الصناعي بالمصنع حتى تكفل الامن والامان للمواطنين بالمنطقة ؟

طرق ملتوية

والتقيت بالعضو احمد امبابي عضو المجلس المحلي عن مدينة نصر فقال : لسنا ضد اقامة أي صناعات بل اننا في المحليات تحرص على تنمية الصناعات وتطويرها وتحقيق الهدف منها ، ولكننا في نفس الوقت نأخذ في الاعتبار مراعاة الظروف الصحية والامنية للمواطنين بحيث يتحقق لهم الامن النفسي والامن الاجتماعي دون اي معاناة من اقامة مثل هذه المصانع — ولو أن المصنع منذ البداية سلك سلوكا شرعيا وقانونيا وطلب الترخيص بانتاج غاز الاكسجين والنيتروجين والارجون منذ بداية نشأته لكان الامر قد تغير لكنه دخل في طرق ملتوية بدأت بمهنة تصنيع بعض أدوات اللحام ثم انتقل بعد حصوله على ترخيص أدوات اللحام — الى انتاج غاز الاكسجين والنيتروجين والارجون ففي عام ١٩٧٣ كان المصنع ينتج أدوات اللحام تحت اسم الشركة المصرية لصناعة أدوات اللحام . وفي يناير ١٩٧٦ تقدم بمشروع لانتاج غاز الارجون والنيتروجين وفي أغسطس ٧٩ بدأ في انتاج غاز الاكسجين حيث انه ينتج منه ٢ مليون م٣ سنويا وهو لا يمثل انتاجا عارضا كما كان يقول صاحب المصنع بل هو انتاج مستمر كان مخططا له مما يشكل خطورة كبيرة في حالة حدوث حريق بالمصنع .

ويضيف أحمد الامبابي : اننا نريد أن نؤمن حياة المواطنين من تعرضهم لتلوث الهواء من عوادم المصنع بشرط أن يتأكد ذلك علميا وبالمقاييس العلمية وبالاجهزة المتخصصة من المركز القومي للبحوث — كذلك التأكد من أن هذا المصنع لا تؤدي اجراءات التصنيع فيه الى انفجار متمر خاصة وانه يخزن في باطن الارض أنابيب ضخمة الحجم لو انفجرت احداها فانها كفيلة أن تدمر نصف الحي الذي يقع فيه المصنع خاصة وهو ملاصق للمباني ■

ويستطرد أحمد الامبابي قائلا : أن هذا المصنع أقيم في منطقة صناعية المقصود بها صناعات خفيفة بدليل أن المصانع المجاورة لهذا المصنع تعمل على انتاج علب الكرتون والبلاستيك والمنسوجات وهذه الصناعات تختلف تماما عن مثل هذه الصناعة التي تشكل خطورة على المواطنين صحيا ونفسيا .

وبناء على الشكاوى المقدمة من المواطنين والسؤال المقدم من العضو أحمد الامبابي والعضو ثريا لبنه عضوا المجلس المحلي الى المجلس الشعبي المحلي . تم تشكيل لجنة مكونة من عدد من أعضاء المجلس المحلي للقيام بزيارة ميدانية وقد كتبت في تقريرها الى المجلس بعد الزيارات التالي ■

فوجئت اللجنة بأن المصنع لا يعمل وافاد أهالي المنطقة بأن المصنع مغلق من ساعة فقط ، وقد وعدت اللجنة أهالي المنطقة بأنها سوف تقوم بزيارة أخرى مفاجئة .. وبالفعل قامت اللجنة بعمل زيارات مفاجئة .

ولم تلاحظ اللجنة حدوث ضوضاء أو وجود رائحة كريهة بالمنطقة سوى صوت الانابيب وهو صوت غير مرتفع وبسؤال بعض المواطنين افادوا بأن المصنع لا يعمل هذه الايام رغم وجود سيارات نصف نقل تحضر انابيب فارغة وتأخذ بدلا منها أنابيب مملوءة ومعنى هذا أن المصنع يعمل وينتج ، والاعتقاد السائد أن المواطنين يحتملون هذه الضجة خوفا من وقوع انفجار أو حدوث حريق وهذا شيء في عالم الغيب .

لا خوف من الانفجار

أما صاحب المصنع فيدافع عن نفسه قائلا : لاخوف من انفجار أو اشتعال المصنع حيث انه مراقب تحت مظلة من الكنترول الدقيق ، وأن هذا المشروع حصل على موافقة من هيئة الاستثمار والهيئة العامة للتصنيع ووزارة الصناعة ويخدم البلد ويوفر العملة الصعبة وهو لايحدث تلوثا وأن هذه الغازات غير سامة وغير مشتعلة وغير قابلة للاشتعال .

وأضاف فؤاد أسكندر فرج صاحب المصنع قائلا : اننا ملزمون براحة المواطنين المجاورين للمصنع لذلك قامت ادارة المصنع باستيراد عدد من المعدات خصيصا للعمل على خفض صوت ماكينة الادارة وسيصل الخبراء الالمان لاتمام ذلك .

وقد عقدت لجنة الاسكان بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة جلسة أوصت فيها بضرورة مخاطبة مجلس محلي المحافظة للتبين من جانبه مخاطبة وزير الصناعة ووزير الاسكان لتدبير أرض بديلة ينتقل اليها المصنع بصفة عاجلة على أن يتولى الدكتور فؤاد أبو زيد عضو المجلس عرض وجهة نظر سكان المنطقة على مجلس محلي المحافظة وشرح الاضرار التي يلاقيها المواطنون من وجود هذا المصنع في المنطقة ■

وقفة ... ! في طوابير « العيش »

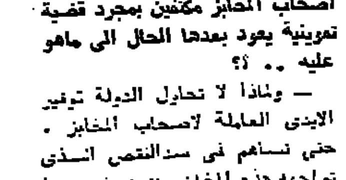
هل الجمهور مسئول عن أزمة الخبز ؟

٥ قروش ثمن الرغيف على أرصفة القاهرة

رغم تصريحات المسئولين في وزارة التموين عن توفير رغيف الخبز ، مازالت مشكلة الطوابير — والزحام امام المخابز قائمة .

هذا غير سوء الحالة التي وصل اليها الرغيف بحيث لم يعد صالحا للاكل ومعظمه يلقى طعاما للدواجن او غيما لا يليق بهذه النعمة !

وعندما واجهت — الاحرار — اصحاب المخابز اعترفوا بتلاعبهم في وزن الرغيف حتى يعوضوا الخسارة التي تنتج عن التسعيرة الجبرية . هذا غير ان البعض منهم فضل التحايل على تسعيرة وزارة التموين وقاموا باعداد رغيف سعره خمسة قروش ، والسؤال الان الذي يفرض نفسه على المسئولين .



— هل ستقفون هكذا امام تلاعب اصحاب المخابز مكتفين بمجرد قضية تموينية يعود بعدها الحال الى ماهو عليه .. ؟!

— ولماذا لا تحاول الدولة توفير الايدي العاملة لاصحاب المخابز . حتى نساهم في سد النقص الذي تواجهه هذه المخابز وتتخذ منه مبررا للاهمال ؟

● **تقول .. فتحية محمود ربة منزل ..**

انني اضطر يوميا الى شراء الخبز في الصباح الباكر حتى اتفادى زحام الطوابير . هذا غير حجم الرغيف الذي يتناقص تدريجيا . وتزداد حالته سوءا . والاهم من ذلك ان الرغيف الالي اختفى من معظم الاكشاك .

نعم .. نخالف التسعيرة

■ **يقول .. علي السيد عبد الرحمن .. مدرس .. ثمة شيء خطير حقا ما يحدث في بعض احياء القاهرة** .. من بيع رغيف الخبز بقرشين ، واحيانا بخمسة قروش . واختفاء الرغيف المسعر من المخابز ومنافذ التوزيع .. واذا لم تسارع وزارة التموين بحملات تفتيشية لضبط اصحاب المخابز الذين يخالفون — التسعيرة — والقضاء على هذه الظاهرة . فسيختفي الرغيف المسعر الذي يعتمد عليه محدودو الدخل . وتعجز الغالبية العظمى من الشعب عن شراء رغيف الخبز بخمسة قروش

مشكلة مزمنة

■ **اما .. سيد عبد الرافعي — صاحب محل خردوات فيري .. ان** مشكلة رغيف العيش في مصر أصبحت مشكلة مزمنة . كثرت فيها تصريحات المسئولين حتى ان البعض منهم — تحمس — وقال انه يجب رفع الدعم عن العيش . وانا أقول لهؤلاء ارفعوا الدعم او ابقوا عليه المهم وفروا رغيف الخبز . فليس من المعقول هذه المعاناة التي يعانيها الشعب والتهافت على رغيف الخبز في صورة غير انسانية . في طوابير طويلة .

سوء حالة الرغيف

■ **وتعلق .. سعاد المحجوب . موظفة .. بعد ان عانيت من العذاب والبهدلة في الزحام امام مخبز العيش** ونظرا لسوء حالة الرغيف وما فيه من مسامير وخشب وخلافه ، قررت شراء عيش شامي — سعر الرغيف قرشان والطلب عليه ليس كثيرا وبذلك تغلبت على مشكلة الزحام .

واعتقد انه لابد ان تساهم الدولة بمجهود اكبر لحل هذه المشكلة .

الجمهور هو السبب

■ **ويقول .. رضا عبد الواحد .. قهوجي — الجمهور هم سبب ازمة رغيف الخبز فاحيانا نجد سيدة تقف لشراء — عيش — بخمسة عشر قرشا ، واستهلاكها الحقيقي بعشرة قروش .. وانا شخصيا —**



أصحاب المخابز يعترفون بالغش لتعويض الخسارة في ثمن الرغيف

أبو العيال اقوم بشراء العيش ثلاث مرات يوميا . وفي كل مرة ارمي بواقي العيش بسبب سوء حالة الرغيف ، ومع ذلك فلو ان كل اسرة اشترت من الخبز بقدر حاجتها الحقيقية فان ازمة الرغيف ستحل فورا .

كل شيء بالطوابير

■ **وتعلق .. عطيات ابراهيم .. عاملة نظافة .. قائلة — رغيف العيش بالطوابير .. اللحمة في الجمعية بالطوابير ، كل شيء بالطابور .. ومش كفاية الذل ده كمان — رغيف العيش اذا اصبح سعره قرشين وخمسة قروش طب نعيش ازاي .. اولادي خمسة** .. فهل يعقل شراء عيش في اليوم بجنيه . متى تنظر الدولة نحو الغلابة وتحاول حمايتهم من المستغلين الذين يتحكمون حتى في رغيف الخبز ؟

تجنب الخسارة

■ **وتنتقل اتهامات الجمهور الى جمال ابو العلا — صاحب مخبز بلدي ..**

فيقول .. اذا اراد صاحب المخبز ان يخرج الرغيف على وزنه — ومواصفاته التي حددتها وزارة التموين . فستكون الخسارة حتمية .. ولذلك يضطر اصحاب المخابز الى اخراج رغيف الخبز عن مواصفاته والانتقاص من وزنه حتى يمكن تعويض الخسارة ، هذا غير حملات التموين التي دائما يكون نتيجتها القبض على احد عمال المخبز واحيانا صاحبه .. فيضطر صاحب المخبز الى دفع مبالغ طائلة لحل هذه المشكلة .. ونتيجة لذلك لا يتوقف صاحب المخبز عن — غش الرغيف . تعويضا لمصاريف القضية التموينية !!

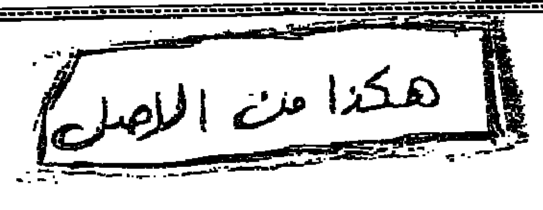
■ **ويعلق على ظاهرة الطوابير .. ورغيف الخبز الخارج عن تسعيرة وزارة التموين قائلا ..**

ظاهرة الطوابير والزحام امام المخابز مردها الجمهور الذي يتوافد على المخابز باعداد كبيرة . ويهمل منافذ التوزيع الاخرى التي توزع عليها المخابز . اما رغيف الخبز الذي ثمنه قرشان او خمسة قروش فهذه حيلة يضعها اصحاب المخابز لتعويض خسارة رغيف الخبز المسعر .

خسارة جنيهين في جوال الدقيق

■ **ويعلن .. صاحب مخبز رفض ذكر اسمه .. أن من أسباب ازمة رغيف الخبز ان جوال الدقيق ينتج ٨٠٠ رغيف وثمن الرغيف قرش واحد .. وبذلك يباع الجوال بسعر ٨ جنيهات في حين ان تكلفة تحويله الى خبز تبلغ اكثر من ١٠ جنيهات اي ان صاحب المخبز يتحمل خسارة في الجوال أكثر من جنيهين فيضطر البعض من اصحاب المخابز الى بيع الدقيق في السوق السوداء وخاصة لاصحاب محلات ومصانع الحلوى . لكي يحقق مكسبا ماديا كبيرا .**

اما .. عبد الغفار عوني — صاحب مخبز لدى فيري — أن اصحاب المخابز معذورون . والمشكلة الحقيقية تكمن في نقص الايدي العاملة بل يمكن أن نقول ندرتها . وارتفاع الاجور لعمال المخابز فاحيانا يتوقف المخبز عن الانتاج نظرا لعدم وجود أيد عاملة وهذا السبب من وجهة نظري سبب هام . ويحتاج لدراسة .. فيجب فتح دورات تدريبية للعمال على هذه « الصنعة » التي يهرب منها اليوم الكثيرون حتى نتمكن من حل ازمة الرغيف .



أزمة مياه الشرب فى البحيرة بين الاهمال وانعدام الصيانة

كتب – محمد السايس ■

أشارت « الاحرار » فى عددالخميس الماضى الى أزمة مياه الشرب فى محافظة البحيرة التىلم تجد طريقها للحل بالرغم من أن البنك الدولى خصص ٥٦ مليون دولار لشركة مياه الشرب بالبحيرة لتجديد شبكات مياه الشرب ..

وقد أكد لبيب زمزم محافظالبحيرة أن نصيب الفرد من مياه الشرب قد وصل الى أدنى حد .. وفى هذا التحقيق نقدم صورة كاملة عن أبعاد المشكلة .

المشكلة حائرة بين شركة مياه البحيرة والوحدات المحلية

مشاكل متعددة

لقد تفاقمت أزمة مياه الشرب بالبحيرة وكثرت شكوى المواطنين من الاهمال من [illegible]

الصيانة حائرة



مفوض شركة البحيرة يؤكد

لست مسئولا .. وانما «الخواجة» هو المسئول

مياه الترع

من المسئول .

لاتوجد صيانة

[illegible]

عيد سعد — سلامة عاكى — حمدان سليم

سيناء بعد التحرير ...

أين مشروعات التعمير والتنمية ؟!

آلاف الملايين من الدولارات .. أنفقتها مصروعشرات الآلاف من الشهداء قدمتها فى سبيل عودة سيناء ■

ولكن .. ماذا يقول مواطنو سيناءوسكانها بعد عودتها الى أحضان مصر .. ؟!

وأين مشروعات التعمير والتنميةلهذا الجزء العزيز من الوطن ، الذى يعانى أهله من مشكلات المياه والحرمان من الخدمات الصحيةوالتعليمية ممايشعرهم بانهم يعيشون على هامش الحياة ؟!

تحقيق :
فتحى الطيار

● أكثر من ثلث سكان سيناء الاصليين من البدو يعيشون فى معزل عن العالم .. تائهين فى بحار الرمال وبين الجبال .. بعيدين عن أعين الاجهزة الحكومية ، بلا أدنى رعاية .. أو أقل مستوى من الخدمات .. بلا مستشفيات أو مدارس أو وحدات للاسعاف .. بلا تليفونات .. بل بلا بيوت .. البيوت عبارة عن خيام لا يربطها بالارض سوى حبهم لها .. واصرارهم على التمسك بها والتفانى فيها حتى الموت ..

وحينما دخلت « الاحرار » اليوم .. فتحوا صدورهم .. وراحوا يعرضون مشاكلهم .. ويشكون تجاهل الدولة لهم ، فهم يعيشون على هامش الدنيا يعانون من مئات المشاكل ويعلقون آمالا على الحكومة التى لم تحقق لهم شيئا ..

ومع الانتظار بدأت حياتهم تسوء يوما بعد يوم والمشاكل تتفاقم .. وهم يتساءلون .. أين المسئولون اننا لانرى أحدا هل لا يرانا أحد منهم !!

وفى قلب سيناء تجولت الاحرار .. الى عمق أكثر من مئة كيلو متر شرق خط برليف وبين بحار الرمال وفى منطقة ممرات الحدى عند جبل أم خشيب .. يعيش حوالى أربعة آلاف من العرب المصريين .. فى الخيام .

هناك تتبع قرية الحدى وقرية المرتقب وفى لقائنا مع الاهالى يقول عايد خضر سليمان : اننا نعيش على هامش الدنيا وحياتنا عرضة للموت عطشا وأولى مشاكلنا هى المياه اننا أحيانا لا نجد المياه للشرب ونضطر لجلب المياه من قرية جفجافا التى تبعد بمسافة ٦٠ كيلو مترا، ومعظم الاهالى لايستطيعون ذلك .

اننا نحصل على المياه من أحد الخطوط التى تمد سيناء بالمياه .. منذ فترة الاحتلال ، وبالرغم من اننا أثناء فترة الاحتلال كنا نحصل على المياه من الحنفية دون أن يمنعنا أحد .. الا اننا لا نستطيع الآن ذلك .

فمن أين نحصل على المياه ؟!

والامطار التى كنا نحصل منها على المياه أصبحت مصدرا غير مأمون .. وفى هذا العام لم تسقط أية أمطار ■

ويقول محمد سبيان سلامة :

مشاكلنا فوق الحصر والعد .. ويتساءل أين الخدمات الطبية ؟ انه لا يوجد مستشفى أو وحدة علاجية أو وحدة للاسعاف .. فاذا مرض أحدنا سافرنا به الى العريش التى تبعد ١٥٠ كيلو مترا أو الى السويس التى تبعد أكثر من ٨٠ كيلو مترا .

وكانت سلطات الاحتلال ترسل كل أسبوع سيارة طبية مجهزة وبها طبيب لتوقيع الكشف الطبى على الاهالى .. وصرف العلاج بالمجان .

واستمر ذلك بعد الجلاء لفترةقصيرة ثم انقطع وصول السيارة والطبيب وانقطعت كل الخدمات الطبية .

ويقول سليم فرج الله سليم :

هناك مشكلة أخرى .. فلا توجد أى مدارس فى المنطقة رغم توافر أعداد الطلاب سوى مدرسة واحدة ابتدائية وبعد أن يصل التلميذ الى الصف السادس الابتدائى يترك التعليم فى معظم الحالات لعدم قدرة أسرته على ارساله لتكميل تعليمه فى السويس أو العريش حيث يتكلف ذلك حوالى ٤٠ جنيها للتلميذ ومعظم الاسر معدومة الموارد لها ..

بينما يتساءل سليمان حميد حسن : كيف نرسل تلميذا عمره ١٢ سنة ليتعلم فى العريش على مسافة ١٥٠ كيلو مترا وكيف يعيش بعيدا عن أسرته وهو فى هذه السن الصغيرة ..

ان الاسرة كلها تضطر الى أن تضطر طفلها الى أن يترك التعليم ..

ويقول عبد الله سعد سليمان :

ان تجاهل الدولة لنا .. وصل الى حد اننا فى الانتخابات نضطر للسفر مسافة ٦٠ كيلو مترا لكى ندلى بأصواتنا فى احدى لجان الانتخابات فى قرية جفجافا ..

فلماذا لا تقام لجنة انتخابات بنا ؟!

ويضيف سلامة أبو عاكف قائلا :

كذلك نضطر للسفر لشراء المقررات التموينية كل ثلاثة أشهر مرة ..

والاسعار هنا نار ، ومثلا سعر كيلو السكر ٨٠ قرشا وكذلك الاسعار مضاعفة فى جميع السلع ..

أين التعويضات

ويقول عيد سعد عيد :

اننا فى ظروف الحرب تهدمت منازلنا وقررت الدولة صرف تعويضات مادية، ولكن معظمنا لم يتسلم حتى الآن هذه التعويضات .

وعندما التقينا بالشيخ عيد عازى [illegible] شيخ احدى القبائل المقيمة هناك قال اننا نسكن فى منطقة من أخصب الاراضى الزراعية ، والعمالة المدربة على الزراعة متوافرة ، ولدينا من الاساليب اليدوية ما يكفى لزراعة مئات الافدنة بل الالوف .. ولكن مشكلتنا هنا هى المياه ..

التطور الصناعى التكنولوجى الحديث فى صناعة الزجاج والبلور

مصانع ياسين للزجاج والبللور الرائدة الأولى لهذه الصناعة بالشرق الأوسط

كان لقاء حاسما مع السيد المهندس / محمد عبد الكريم رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور والذى لا يتوانى لحظة واحدة عن مسئوليته الجسيمة لتطوير جميع امكانات المصانع بأحدث الآلات والخبراء الفنيين من جميع انحاء العالم .

وسوف يؤدى هذا التطور الى ارتفاع مستوى انتاج المصانع أضعاف أضعاف الانتاج الحالى لتغطى جميع متطلبات القاهرة الكبرى والدول العربية الشقيقة والدول الافريقية .

س : السيد المهندس محمد عبد الكريم رئيس شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور ماهى الخواطر التى تجيش فى صدركم نحو مسئولياتكم الجسيمة لتجديد الماكينات وسرعة التطور فى الانتاج ومسئولية الفنيين والعمال لتحقيق هذا التطور ؟

ج : اننى أحمد الله بعد أن حملت مسئوليتى كرئيس لمجلس ادارة شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور لا أتوانى ليلا أو نهارا ، اجتماعات مستمرة وسفريات أيضا عامة لكى أرى أمامى انتاج مصانع ياسين للزجاج والبللور تضارع أحدث الانتاج العالمى من حيث الجودة الصناعية ، واستيراد ماكينات حديثة والخبراء الفنيين العالميين .

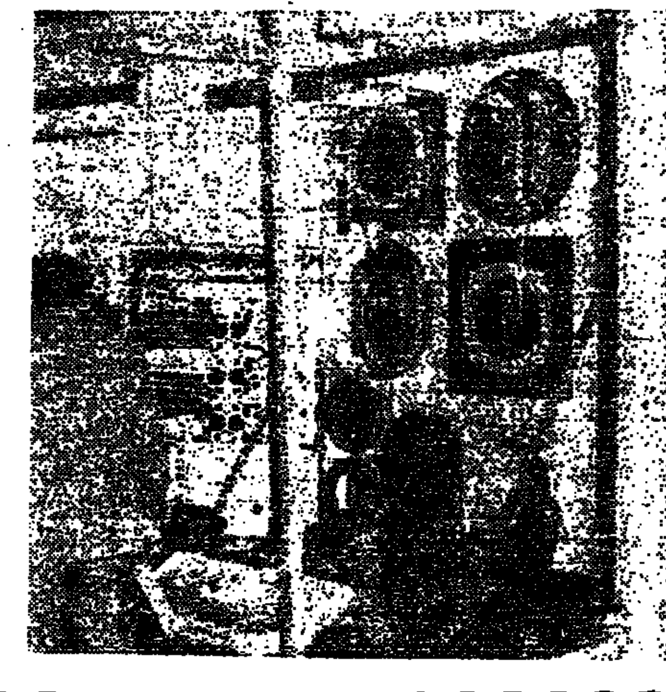
وبمشيئة الله وتوفيقه وجهود السادة الزملاء كبيرهم وصغيرهم سنصل بالانتاج الى أعلى درجة فى التفوق التكنولوجى الصناعى العالمى وأيضا فى زيادة الانتاج .

س : السيد المهندس محمد عبد الكريم هل توجد عقبات فى سبيل تحقيق هذا التطور الصناعى الشامل لتذليلها أمام المسئولين ؟

ج : اننى بحمد الله وتوفيقه وخبرتى



الصناعية الهندسية واتصالى بالسادة المسئولين لتذليل أى عقبة تقف فى الطريق واننى أزجى للسادة المسئولين والزملاء كل شكر وحب وتقدير



على معاونتهم الصادقة لتحقيق المزيد من التفوق الصناعى وتحمل المسئولية نحو هذا الوطن المفدى .

برئاسة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رائد البطولة العالمية الضربة القاضية فى حرب أكتوبر الخالدة .

والتى قهرت أسطورة جيش اسرائيل الواهية ونحن بعد أن غادرنا ادارة مصانع ياسين للزجاج والبللور .

نتضرع الى الله بقلوبنا جميعا أن يحفظ الوطن ورجاله المخلصين وأيضا نتوجه بالشكر الجزيل للسيد المهندس محمد عبد الكريم على هذا اللقاء المثمر الذى شرح فيه لجماهير شعبنا الاصيل هذه الجهود الجبارة فى صناعة من أهم الصناعات الحيوية على مستوى مصر والعالم بأسره .

والله الموفق .

صوت المعارضة

■ سكرتير عام حزب الأحرار يشرح :

أهداف لجنة إعادة تنظيم حزب الأحرار

● اعادة بناء الحزب ليتمكن من مواجهة المرحلة المقبلة

● توثيق ودعم العلاقة بين القيادة السياسية والمحافظات

انتخابات مجلس الشعب السابقة وما أسفرت عنه نتائجها .. كشفت أمورا كثيرة أمام الاحزاب السياسية .. فحزب الاحرار الاشتراكيين تشهد مقراته السياسية سواء في العاصمة أو المحافظات نشاطا غير عادي .. وذلك للاعداد للمرحلة المقبلة باعادة تنظيم الحزب والاعتماد على كوادره السياسية القادرة على العطاء والاخلاص ومواجهة التحديات السياسية وتحمل المسئولية .

وقد شكل الحزب لجنة لاعادة تنظيم الحزب مكونة من اثنين وخمسين عضوا قياديا انبثقت عنها الامانة العليا لاعادة تنظيم حزب الاحرار .. والتي تضم مجموعة من اللجان النوعية المتخصصة .. كلجنة الزراعة والري ولجنة الثقافة والاعلام ولجنة التجارة الداخلية والتموين ولجنة العمال ولجنة الفلاحين ... والمهنيين بالاضافة للجان الجماهيرية كلجنة المرأة والشباب .. والمهنيين .

● ماهو الهدف التي شكلت من أجله هذه اللجان ؟

قال : محمد مراد السبطاسي السكرتير العام للحزب وعضو مجلس الشورى . شكلت هذه اللجان لتكون ذى مقابل الوزارات العملية .. ولقد سبق وان كان حزب الاحرار أول من نادى بهذا التشكيل في اسم « وزارة الظل » أي ان يكون لكل وزارة في الجهاز التنفيذي لجنة مقابلة لها في الحزب ..

● لماذا وزارة الظل ؟

قال سكرتير عام حزب الاحرار .. اللجان التي شكلت لتقابل كل وزارة لها دور هام في بحث ودراسة الموضوعات التي تختص بها وتهم الجماهير والصالح العام والاتجاه الوطني للدولة .. ثم تتقدم بهذه الدراسة كمشروع الى الجهات المسئولة ... والقصد هنا أحد أمرين .

■ أما تصحيح مسار الوزارة المقابلة لهذه اللجنة في منطقها وفي برنامجها وتنفيذها ...

■ والاتجاه الثاني المبادرة بوضع الحلول البناءة لجميع الموضوعات التي تكلف بها هذه اللجان المتخصصة ، وتقديم برنامج كامل لحل المشاكل الجماهيرية من داخل برنامج حزب الاحرار ..

أعضاء متخصصون

● كيف تم اختيار أعضاء هذه اللجان المتخصصة ؟

قال : تشكيل هذه اللجان تم من بين العناصر القديمة للاستفادة بخبرتها مع تطعيمها بعناصر جديدة كدم جديد لاعطاء دفعة قوية لهذه اللجان .. واضاف بأن حزب الاحرار او القيادة الحزبية قد راعت أن يكون اعضاء كل لجنة من المتخصصين في نوعية العمل أو الدراسة والبحث التي سوف تكلف بها .. حتى تكون الدراسات أو الابحاث التي سوف يتقدم بها الحزب قائمة على أساس علمي ، وموضوعي يشارك في حل مشاكل الناس والازمات المستعصية التي نعيشها الان ..

فروع بالمحافظات

■ تشكيلات اللجان ..

● هل دور هذه اللجان مركزي ؟

قال : الحزب سوف يعلن جميع المحافظات بفتح باب القبول للراغبين في الانضمام لهذه اللجان النوعية كل حسب رغبته وخبرته ودراسته ، وسوف يكون لهذه اللجان فروعها بالمحافظات كما ستبقى فروع المحافظات كقنوات لتغذية اللجان الرئيسية بالقاهرة .. بموضوعات ومشكلات المحافظات .. هذا بالاضافة للجان المركزية التي تم تشكيلها كالمرأة والشباب والعمال ، والفلاحين ..

● اللجان النوعية

● ما هو دور اللجان المتخصصة ؟

قال : اللجان النوعية لجان متخصصة في المجالات التي تعمل بها .. فلجنة الزراعة متخصصة والقائمون عليها ممن لديهم الخبرة الزراعية والتخصص .. كما أن اللجان المركزية هي نوع من الاداء البشري لخدمة القطاع العريض من أعضاء اللجان المركزية والفرعية .

■ برنامج اللجان

قال .. لهذه اللجان برنامج حزبي وسياسي قوي ستقوم بالاعداد لكافة الاتصالات والاتفاقات بين أمناء اللجان وبين المحافظات للتعرف على مشكلات المحافظات والمشكلات التي تهم الرأي العام .. وذلك حتى تلتقي مصادر البحث المصدر مع الميدانية .

واضاف قائلا .. بالنسبة للامانات المركزية فهي دائبة الاتصال بالسادة امناء المحافظات وعقد الاجتماعات وفقا لما تراه وما تحدده .. القرار ..

● كيف تلتقي هذه اللجان مع الامانة العامة ؟

قال : بالنسبة للمحصلة النهائية لهذه اللجان مع بعضها البعض هو تقدم ما وصلت اليه من قرارات ، ودراسات وابحاث للعرض على الامانة العلية للحزب لاتخاذ القرار .. وسوف تكون هذه الاجراءات والتوصيات موضع اعتبار وتقدير من الامانة العامة وخاصة في هذه المرحلة ، وسيتخذ الحزب كافة الوسائل لتنشيط العضوية وابراز بعض القيادات التي اثبتت وجودها وانتماءها للحزب وولاءها لبرنامجه ورسالته ..

انتخابات ٨٤ ..

● هل كانت انتخابات مجلس الشعب السابقة .. سببا في تشكيل هذه اللجان ؟

قال .. انتخابات ٨٤ كانت أحد الاسباب ولكن السبب الرئيسي هو تقييم المرحلة السابقة كلها وحجم النشاط السياسي السابق للحزب في ضوء الظروف والتطورات الجديدة التي طرأت على الحياة السياسية ..

لجنة اعادة تنظيم الحزب ..

● ماذا تعني لجنة اعادة تنظيم الحزب ؟

قال : السبطاسي .. مر حزب الاحرار منذ نشأته حتى انتخابات ٨٤ بمرحلة كان الحزب في حاجة الى وضع النقاط فوق الحروف بالنسبة لتصور بعض الابناء من حجم العضوية .. وتشكيلاته وتنظيماته وغموض الرؤية لدى بعض القيادات عن الواقع الذي اتضح من قيام احزاب جديدة ظهرت على الساحة السياسية ..

اجرى الحوار

هشام طنطاوي

السبطاسي

■ مع شباب الأحرار في لجنة تنظيم الحزب :

العمل السياسي في أحزاب المعارضة يقوم على التفرغ وانكار الذات

تواصل الاحرار اليوم لقاءها مع أعضاء لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار وذلك حتى نتعرف على اعضاء اللجنة وكيف يفكرون واهم القضايا التي سوف يعطيها الحزب الاهتمام في المرحلة المقبلة .

ولقاؤنا اليوم نابض بالحيوية والنشاط .. نابض بالحركة .. انه لقاء مع الشباب .. مع شباب دخل معترك العمل السياسي ولم يبال بالمخاطر التي كان من المتصور انه محفوف بها .. لم يختر حزب السلطة وينضم اليه انما اختار حزب الاحرار أول حزب معارض تم تكوينه بعد صدور قانون الاحزاب .

وكان اللقاء مع المهندس الزراعي تامر عمران امين الشباب بحزب الاحرار على مستوى الجمهورية .. وتامر عمران من مواليد ١٩٥٠ .. تخرج من جامعة عين شمس عام ١٩٧٣ .

يقول تامر عمران لقد كانت البداية في العمل السياسي مبكرة جدا ، وكنا الشباب في مصر كنت حريصا كل الحرص على اداء واجبي الوطني دون النظر الى التصنيف الذي يحدد السياسي أو غير السياسي .. فقد جاءت حرب ١٩٦٧ وكنت دون الثامنة عشرة لم أصل الى السن القانونية للتطوع بكتائب الدفاع الشعبي آنذاك .. وكنت شديد الرغبة في العمل فذهبت الى مدرسة محمد فريد الثانوية لقيد اسمي في الدفاع الشعبي لكنهم اعترضوا لانني لا احمل البطاقة الشخصية وكان مظهري يعطي سنا اصغر من الحقيقة .. لكنني كنت مصرا على الالتحاق ولجأت الى العقيد ميريس وكان ضابط الفتوة بمدرسة الظاهر الثانوية عندما كنت من تلاميذها .. ولم يتردد الرجل في ان يشركني لانني كنت احد افراد فريق الرماية في المدرسة

ويضيف تامر عمران ان البداية الحقيقية للممارسة السياسية بدأت ونحن طلاب بجامعة عين شمس .. فقد بدأنا العمل الصحفي في الصحافة الجامعية وتطلب هذا أن نتدمج في كل الانشطة واصبح لزاما علينا أن نحضر المؤتمرات الطلابية والمعسكرات وغير ذلك .. وبدأت الممارسة الفعلية فاصبحت نحن المجموعة السياسية التي تمثل كلية الزراعة في جامعة عين شمس وفي جامعات مصر .. بل واصبحت من المختارين على مستوى جامعة عين شمس في مجال النشاط الثقافي والسياسي

ويستطرد امين شباب الحزب انني دخلت مجال العمل السياسي دون الاعداد الكافي لذلك .. لكني اكتسبت ذلك بالاستعداد الطبيعي وبالممارسة .. وقد افادني في مجال الكتابة والصحافة الاستاذ محمد سليمة المحرر بالاهرام والحقيقة ان الكاتب أو الصحفي يكون سياسيا بطبيعة تكوينه .. بما يتعلق بمسائل الجماهير التي يحاول ان يعالجها في كتاباته .. لكنني في الحزب وجدت ان السياسة لها جانب آخر غير الفكر والهواية .. وهو جانب الاندماج والتلاحم مع الجماهير مباشرة والتفاعل معها فعلا اي جانب الاحتراف .. وهذا هو الذي بدأ يشغلني الان .. وهو ما يتطلبه العمل السياسي في المعارضة لاننا نحتاج الى التفرغ والتجرد وانكار الذات .

ويضيف تامر عمران ان اختياري للاحرار جاء نتيجة لعدة نقاط اهمها ايمان الحزب الكامل بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية ، وحقيقة ان جريدة النور التي تصدر عن حزب الاحرار تؤدي دورا فعالا وهاما في تبصير الجماهير بحتمية تطبيق الشريعة فانا اؤمن ايمانا تاما بأن حلول جميع مشاكلنا تتحقق عن طريق تمسكنا بديننا الحنيف

ويقول تامر عمران ..

ان طبيعة مجتمعنا المصري تختلف عن طبيعة دول العالم الثالث الفقيرة .. فنحن دولة فقيرة في الظاهر أما الحقيقة فمصر دولة غنية بثرواتها

شباب الأحزاب لهم خندق واحد مهما تعددت انتماءاتهم الحزبية

الطبيعية والبشرية [illegible]

[illegible]

● تم تكوين لجنة لاعادة تنظيم الحزب فما هي الاهداف التي سيحاول ان تحققها هذه اللجنة من وجهة نظرك

●● هذه اللجنة تقع على عاتقها مهمة صعبة جدا وهي أن تعيد الحزب الى نصابه وتسد الثغرات التي قد تسربت الى الحزب بسبب الضعف الذي اظهرته نتيجة الانتخابات وان كانت هذه النتيجة لا تعني ضعف الحزب وحده بل جاءت نتيجة لعدة اسباب اهمها نظام القائمة الذي ظلم الكثير من المرشحين من حزب الاحرار فمثلا كان من بينهم مصطفى كامل مراد ان ينجح في الانتخابات الفردية بمفرده .. شأنه في نظام القائمة يصعب نجاحه في القائمة .. كما ان المعارضة كلما لم تنظم صفوفها تشكل جبهة ضد اخطبوط الحزب الوطني الذي يسيطر على مصالح الناس [illegible] الى ان يسيطر على مصادر الرزق .. نحن نؤمن ان الرزق بيد الله وحده لكن الناس في بلدنا نتيجة للسلبية [illegible] فلتنتخب حزب الحكومة [illegible] مشاكل ..

ولكن عندما تكون الانتخابات [illegible] الحرج من المسئولين عن الحزب الوطني والخوف من الحكومة سينتهي من قلوب الناس وتصبح المنافسة بين شخصين لا بين حزبين [illegible] البرامج لا يعرفها الناس كما ان الشعب لا يفرق بين الاحزاب بالرموز [illegible] ويتناقش الشعب بين البرامج يمكن ان تفرز الانتخابات وجوها جديدة تمثل الجماهير .

لذا كان واجب اللجنة ان تعيد بناء الحزب بناء جادا معتمدة في ذلك على اعداد كوادر شبابية جديدة مستعدة للبذل والعطاء بالاضافة الى الاستعانة بالخبرات الجديدة في مختلف المجالات مع التركيز على [illegible]

وعن أهم القضايا التي تشغل أمين الشباب يقول تامر عمران ..

هناك عدة قضايا شبابية [illegible] لجنة العمل السياسي [illegible] الجامعة [illegible] النشاط السياسي داخل الجامعة [illegible]

[illegible]

تشكيل أمانات الحزب بسوهاج

صرح عبد الرحيم [illegible] المحامي وأمين حزب الاحرار بسوهاج .. بأنه سوف يتم خلال الايام القليلة المقبلة الانتهاء من تشكيلات حزب الاحرار في الوحدات الاساسية بالقرى والمراكز .. وذلك بالاستفادة من الكوادر الحزبية

تشكيل أمانة إعادة تنظيم حزب الأحرار

عقدت اللجنة العامة لاعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها الدوري يوم [illegible] الماضي [illegible] لاعادة تنظيم حزب الاحرار [illegible]

دعوة للانضمام للجان المتخصصة بالأحرار

صرح محمد مراد السبطاسي السكرتير العام لحزب الاحرار .. بأنه سوف يوجه حزب الاحرار دعوة الانضمام لاعضاء الحزب بالمحافظات ، للانضمام للجان النوعية المتخصصة ، لاعادة تنظيم الاحرار .. وأضاف السبطاسي : ان الهدف من ذلك هو حرص الحزب على مشاركة المحافظات في كافة الانشطة ، بالاضافة للاستفادة من التخصصات والكفاءات التي تضم حزب الاحرار .

اجتماع شباب الأحرار

عقدت لجنة شباب الاحرار اجتماعها في محافظة [illegible] يوم السبت الماضي برئاسة تامر عمران امين الشباب .. حضر الاجتماع محمد [illegible] وكيل لجنة الشباب ، ومحمد [illegible] المحامي أمين سر اللجنة ، وصلاح درويش أمين السر المساعد ، والمهندس محمد فريد زكريا عضو هيئة المكتب .

اصدرت لجنة الشباب عدة توصيات :

- اقامة المعسكر التثقيفي الثالث لشباب الاحرار خلال شهر أغسطس القادم [illegible] عضوا من شباب الحزب [illegible]
- اصدار كتاب الاحرار بصفة غير دورية ، وموضوع الكتاب الاول : « مرور ٨ سنوات على انشاء الحزب » .
- الاعداد لزيارة خارجية الى اليونان بالاتفاق مع بروتوكول التشبيك المتفق عليه بين البلدين .

شخصية حزبية

لواء دكتور / محمد كمال أبوزيد عضو الأمانة العامة لحزب الأحرار المستشار العسكري لدولة الكويت

لواء : محمد كمال عبد الحميد أبو زيد

- من مواليد مشتول القاضي .. محافظة الشرقية .
- تخرج من الكلية الحربية سنة ١٩٣٩ .
- عمل مدرسا بالكلية الحربية ، ثم بكلية أركان الحرب .. تدرج في السلك العسكري حتى اصبح نائبا للقائد العام للقوات الحربية المشتركة .
- عمل رئيسا لمجلس ادارة اتوبيس شرق الدلتا .
- انتخب نائبا عن دائرة القنايات في مجلس الامة .. ثم اعتقاله بعد ان هاجم المسئولين عن نكسة سنة ١٩٦٧ .. والتي كان قد حذر قبل وقوع المعركة عن الخطة الحربية التي ستتبعها اسرائيل في حربها مع مصر ، والتي تحققت تماما .
- حصل على دبلوم الصحافة .. وانضم لعضوية نقابة الصحفيين

.. ثم حصل على ماجستير الاحصاء .

- دكتوراه في العلوم السياسية .. وأستاذ زائر بجامعات أمريكا .
- يعمل مستشارا عسكريا لدولة الكويت ، ومشرفا على خطة الامن العسكري لدول الخليج .
- من الاعضاء المؤسسين لحزب الاحرار الاشتراكيين .
- عضو بالامانة العامة لحزب الاحرار .. وأحد القيادة السياسيين البارزين بالحزب .
- رشح نفسه لانتخابات مجلس الشعب السابقة عن الدائرة الاولى بمركز الزقازيق .
- يعتبر أن حزب الاحرار .. هو الممثل الحقيقي لمشاعر المصريين وهو أكثر الاحزاب السياسية المصرية واقعية .. يتمنى أن يكون برنامج حزب الاحرار السبيل لحل مشاكل بلدنا العزيز .

خطاب مفتوح لرئيس مجلس الشعب

ابدأ بالتهنئة على ثقة ممثلي الشعب فيكم ، وانت أهل لهذه الثقة ، فقد عرفك الشعب استاذا وعالما في القانون ، وتعرف الاغلبية العظمى كفاءتك وآراءك ومبادئك .

وحمدا لله انك أول رئيس لمجلس الشعب يتصرف بوحي من ضميره ودون اى تأثير او تأثر فالامتحان امامك صعب وصعب جدا ولكنك له

ولما كانت مهامكم الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية سببا في ابتعادكم عن المسافاة الحقيقية والمشاكل اليومية للجماهير والتي تفوق في واقعها كل المشاكل الكبرى التي سبق تداولها والتي ستعرض عليكم مستقبلا والتي وردت في بيان السيد الرئيس مبارك تفوقها قدرا واهمية ورغم أن حجمها بالنسبة لحجم المشاكل الكبرى كحجم الذباب والناموس والبرغوث التي تؤرق الانسان نهارا وليلا ولربما نقلوا له جراثيم اخطر الامراض

واقترح أن تسنوا سنة جديدة في المجلس وهي تكليف كل عضو وعن طريق مكتبه في دائرته بتلقي شكاوى الجماهير سواء منها الشفوية او المكتوبة ومهما كانت تبدو في نظرة تافهة ثم يتولى تفريغها في كشف يذكر فيه موضوعها وموجز بسيط له يتم تسلم هذه الكشوف شهريا لمكتب مختص في المجلس لتفريغها بدوره كل مشكلة مع مثيلاتها في كافة الدوائر الانتخابية

ثم يقوم هذا المكتب بارسال المشاكل الشائعة في كل الدوائر او معظمها الى الوزير او الوزراء المختصين للعمل على تلافيها ..

وبعد فترة زمنية محددة ومعقولة من احالة الموضوع للوزير المختص يحال الموضوع الى سؤال او استجواب للوزير ليشرح للمجلس وللشعب الخطوات التي اتخذها للقضاء على الشكوى ..

أما العضو الذي لا يعطي الاهتمام المفروض لجمع هذه المشاكل وتقديمها للمجلس فينظر في أمره باعتباره ليس أهلا للثقة التي وضعها ناخبوه فيه ..

أن ملك الاردن قد حدد تماما لشعبه يتلقى فيه الشكاوى من شعبه شخصيا وفي اليوم المحدد يجلس الى مكتب صغير وبجواره تليفون وكاتب وفي الوقت الذي يجلس فيه الى المكتب يكون جميع المسئولين الحكوميين في مكاتبهم ، وبعد سماعه للشكوى يتصل بالمختص بها تليفونيا ويصدر له الامر بحلها والمسألة التي تحتاج الى بحث يقوم الكاتب بتدوينها وترسل للحل ثم تعرض النتيجة عليه شخصيا بعد الحل ..

ولما سألت عن مستوى الشكاوى التي تعرض عليه قيل لي أي شكوى وكمثال : عجوز من الضفة الغربية وقت أن كانت تابعة للاردن حكم عليها بالحبس شهرا لانها تلقت زوجا من الفراخ من ابنتها المقيمة باسرائيل عند تلاقيهما للزيارة على الخط المحدد لزيارة الاقارب من الجهتين وكان القانون يحرم تلقي هدايا من الفلسطينيين المقيمين باسرائيل . ولما سمع الملك الشكوى بدأ عليه الحزن والاسى وقال : شهر علشان شحاحة ؟ ورفع سماعة التليفون وطلب رئيس الوزراء ، ووبخه كثيرا على القتل وامره بكتابة امر بالعفو عن السيدة العجوز الفقيرة وكلف عضو مجلس النواب عن الضفة الغربية حسن عبدالفتاح درويش الذي روى لي الواقعة ، باستلام أمر العفو وتسليمه للسجن حتى تنام العجوز في بيتها في نفس اليوم .. وهكذا تكون الحلول الفورية وهكذا أيضا تكون الإنسانية فوق القانون والعفو عند المقدرة .

وبالقضاء على أسباب المعاناة يرتاح الشعب ويهدأ بالا ويصبر على حل المشاكل بل ويقبل على المساهمة الجادة في حلها .

وفقك الله في حمل الامانة ..

اللواء زغلول شلبي عضو حزب الاحرار

يجب أن تكون وزارة سياسية

في النظم الديمقراطية تتولى الحكم وزارة سياسية تخضع لمحاسبة نواب الشعب ، أما في النظم الديكتاتورية فتدير الامور وزارة ادارية (موظف بدرجة وزير) ينفذون أوامر الحاكم ويخضعون لسياسته هو وليس لهم من الامر شيء فهم خاضعون لشخصه ولا علاقة لهم بممثلي الشعب .

وقد عانت البلاد من هذا النوع مدة طويلة منذ عام ١٩٥٤ وحتى بعد أن أصبح في البلاد أحزاب متعددة ظلت البلاد تدار بوزراء اداريين .

وقد حاولت بعض منها التغلب على الصفة الادارية التنفيذية لها فابتكرت أسلوب المجموعات « المجموعة الاقتصادية ، مجموعة الخدمات ، مجموعة الانتاج » ويتولى كل مجموعة وزراء يرأسهم نائب رئيس .

وكان ذلك الاسلوب فيه من الخطورة ما جعل قرارات الوزراء متضاربة ويتناقض بعضها مع البعض الاخر .

واكبر دليل على ذلك التضارب الحاد الموجود بين وزارة التموين « خدمات » ووزارة الصناعة « انتاج » ، ووزارة التموين تصر على استيراد اقمشة وملابس جاهزة لما يسمى بمشروع كسوة العاملين !!!

ووزارة الصناعة تعمل جاهدة على تطوير الانتاج وتحديد آلاتها وتحسين انتاجها ، لكن للاسف الشديد تقلدية باقمشة مستوردة معفاة من الجمارك وباسعار اقل ولو انها واردة من دول متخلفة صناعاتها اقل جودة من صناعة مصر لكن عقدة الخواجة ، كذلك أرخص من أسعارنا بتكاليفها المرتفعة . ووجودها في مشروع الكساء يجعلها في مكان افضل !! وبذلك تجد وزارة الصناعة منتجاتها حبيسة المخازن وتتحمل فوائد البنوك المرتفعة وتئن صناعة مصر كل ذلك من عيوب الوزارة الادارية وغياب الوزارة السياسية .

ففي الوزارة السياسية يجلس الوزراء حول الطريق ويطلعون على خطة واحدة وحدها ويتدارسون شئون الوزارات ككل ويخرجون بقرارات موحدة مرسومة الخطة الكامل ، أما في نظام المجموعات كل مجموعة تجلس خلف المجموعة الاخرى وتصدر قرارات انتصادية .

وفي نظام الوزارة السياسية يختفي الوزير الموظف ويظهر الوزير السياسي الذي يدرس ويتأمل مشاكل الجماهير فيما يخص ويحضر مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي وهو جاهز لعرض المشاكل وحلها على مجلس الوزراء ويناقش مع زملائه ويحيط الوزراء كلهم علما بالمشكلة والحل .

وهذا النوع من الوزراء لا يمكن ان يأتي من الموظفين تحت نظام الاقدمية أو من الاساتذة الجامعيين ، فقد ثبت أن أحسن الوزراء هم الذين دخلوا الوزارة عن طريق العمل السياسي لا عن طريق الوظيفة ، فالسياسي يخوض الانتخابات ويفشل عدة مرات وينجح ويختلط في كل مرة يحتك بالجماهير ويعرف بمطالبها ومشاكلها ويستمع الحلول التي يقترحها المواطنون ويغلب الافضل على غيره ، وانه بهذا الاحتكاك يكسب الخبرات العملية

كذلك المتخصصون هم انسب الناس في ادارة وزاراتهم .. وسائل

ذلك .. أن القرارات المتضاربة قد كثرت في عهد الوزراء المتخصصين وأكبر دليل على ذلك تضارب مشكلة الاسكان ، فقد تولاها منذ عام ١٩٧٤ حتى الان عدد من الوزراء المختصين

والوزير السياسي هو الذي يأتي عن طريق الحزب السياسي والعمل السياسي الذي يدفعه الى تولي الوزارة .

ثم شيء آخر في العمل السياسي هو خضوع الوزارة بصفة تضامنية لرقابة ممثلي الشعب .

والمسئولية التضامنية للوزارة أمام ممثلي الشعب تدفع العمل السياسي في مجلس الوزراء الى التقدم والبحث لاحساس الوزير بأنه مسئول بالتضامن مع الوزير الخاص عن قرارات مجلس الوزراء الناتجة بعد بحث طويل .. لا قرارات متضاربة وبعد ان [illegible]

والرقابة الشعبية تربط الوزارة دائما بالنواب فالنائب هو الذي يمنح الوزارة ثقته فتظل في العمل فاذا سحب ثقته منها فعليها التخلي فورا عن الحكم .

واحساس الوزير بذلك يجعله يهتم دائما بالشعب ومتطلباته ودائما يحاول حل مشاكله .

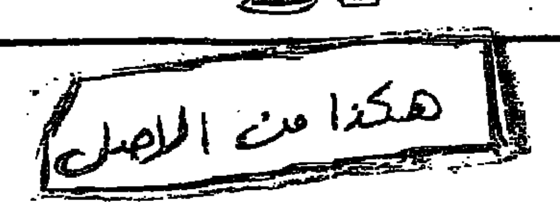
والوزراء يعينون في الوزارة ثم ينضمون الى الحزب .. والمفروض في ان يتقدم العضو الى الحزب ثم يقدمه الحزب السياسي الذي يدفعه الى الوزارة .

وكل أملنا أن تكون الوزارة القادمة وزارة سياسية بكل المعاني .. وأن تزول ظاهرة المجموعات من مجلس الوزراء الحالي .

محمد عبد السميع رمضان

المحامي وامين حزب الاحرار بالقاهرة





أخيرا .. توصلت محافظة القاهرة الى السر :
« الكشرى » وراء أزمة المرور واختناق الشوارع

أخيرا .. اكتشفت محافظة القاهرة السبب الرئيسى وراء اختناق شوارع القاهرة ووقوف السيارات خلف الاشارات لاكثر من ساعة ..
صرح اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة .. أنه تقرر مصادرة عربات الكشرى والترمس والعصير ، بشوارع القاهرة .. بعد أن تسبب وقوفها فى منع سيولة المرور وتشويه جمال القاهرة ..
فهل يحل قرار محافظ القاهرة مشاكل المرور ؟ ..

تحقيق :
هشام طنطاوى

.. أين الحقيقة ...

التقت « الاحرار » مع قائدى السيارات .. لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء اختناقات الطرق ..

■ المهندس محمد عبد الوهاب ملوخية يقول : ان سبب اختناق الطرق يمكن تحديده ببساطة .. وهو ان عدد السيارات أصبح أكبر من الطاقة التى يمكن ان تحتملها الشوارع .. وعلى محافظة القاهرة أن تبحث عن الاسباب الحقيقية وراء اعاقة المرور بعيدا عن عربات الكشرى والترمس . فلم يحدث أثناء قيادتى لسيارتى أن اكتشفت أن عربة كشرى تسببت فى تعطيل المرور .

ساعات الذروة .....

■ وتقول هدى رشاد : هناك فى كل يوم ساعات تختنق فيها الطرق وهى ساعات بدء العمل وانصراف الموظفين من عملهم وهذه الظاهرة ليست جديدة فهناك فى كل يوم ساعات ذروة يلاحظها كل قائد سيارة .. واضافت بأن ساعات اختناق المرور اليومية يمكن تحديد بدايتها ولكن من الصعب تحديد وقت معين لانتهائها فهى تختلف من يوم لآخر ومن ساعة لاخرى ..

■ أما خالد العبد المحامى فيقول : دخول السيارات الضخمة الى المدينة سواء من الطرق أو الشوارع الجانبية وراء اختناقات المرور لذلك يجب ان يمنع سير السيارات النقل بالمدينة ابتداء من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة التاسعة والنصف ... وكذلك من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وذلك تيسيرا للمرور ومرونته .. واضاف بأن من المحال ان تكون وراء الاختناقات عربة كشرى أو ترمس فهذا أغرب رأى سمعته ..

■ ويقول محمد محيى الدين الطالب الجامعى : على الحكومة أن تبحث عن حل يقلل من عدد السيارات المستخدمة فى أوقات النهار على أن تكون وسيلة مواصلات ملائمة للاستخدام البشرى . وعندما تعود ثقة المواطن فى وسيلة المواصلات العادية سيقل عدد السيارات الخاصة المستخدمة كما يحدث فى كافة بلدان العالم المتحضر ..

■ ويرى محمد رضوان .. سائق تاكسى ان اختناقات الطرق تصل الى قمتها فى وسط المدينة ومدخل شارع قصر العينى من الطرفين بسبب تكدس السيارات القادمة من اطراف المدينة الى قلب العاصمة .. لذلك فان الحل فى هذه الظروف أن تمنع سيارات التاكسى من دخول وسط المدينة وكذلك وسائل المواصلات الاخرى .. وعلى الركاب أن يتركوا سياراتهم كصف ثان أو وخاصة أن المسافة ستكون قصيرة .. كما يجب أن تخصص الحكومة أماكن للانتظار حتى لايضطر قائدو السيارات ان يتركوا سياراتهم كصف ثان او ثالث مما يعوق المواصلات داخل العاصمة ..

واضاف .. بأنه يجب أن تقيم وزارة المواصلات — كبارى علوية كثيرة فى الاماكن التى تحتدم فيها الاختناقات ، وحتى وان كانت لمسافات قصيرة حتى يتيسر على السيارات عبور الاختناق أو اجتيازه من منفذه الى اخر جديد ..

اعادة التخطيط .....

■ د. ثروت وزير أبو عرب .. المدرس بكلية الهندسة جامعة القاهرة وأحد المشاركين فى تخطيط المرور بالعاصمة .. يقول : ليس هناك شك بأن سبب اختناقات الطرق هو عدم احتمال الطرق لاستيعاب مرور أعداد السيارات التى تمر فوقها .. لذلك فان فكرة الكبارى العلوية تمثل أحد الحلول اللازمة بالاضافة الى مشروع مترو الانفاق .

ويرى أن يتخذ الجميع مشكلة اختناقات الطرق بوجهة نظر قومية فعلى الحكومة أن تزيد من عدد وحدات وسائل المواصلات العامة وعلى المواطنين ترك السيارات الخاصة والتنقل بوسائل المواصلات العامة هنا سوف يقل الحمل على الطرق وسوف تتحسن المواصلات ويقل الازدحام داخلها اذا ما زادت عدد وحداتها ..

بقيت ملاحظة أخيرة .. وهى اننا لا ندافع عن وجود عربات الكشرى والترمس التى تنتشر فى شوارع وميادين القاهرة .. فهى تنقل الامراض الى المواطنين وتتسبب فى تشويه جمال العاصمة ولكننا نؤكد أن قرار المحافظ لم ينفذ بدليل أن عربات الكشرى لازالت تمرح فى شوارع القاهرة .

قرر اللواء يوسف صبرى أبو طالب مصادرة عربات الكشرى والترمس والعصير التى تعوق المرور وتشوه جمال العاصمة

قرار بمصادرة عربات الكشرى والترمس والمرطبات





ماذا .. بعد العودة الى حدود التوقيت ؟

فتحية مصطفى

صباح بركات

محمد رمضان

بانتهاء شهر رمضان واجازة عيد الفطر المبارك تعود عقارب الساعة لتحدد للمحلات التجارية والورش بدء العمل الساعة العاشرة صباحا وتغلق الساعة الثامنة بالتوقيت الصيفى ..
توحيد مواعيد اغلاق المحلات تسبب يوميا فى اختناق المواصلات والازدحام ابتداء من الساعة الثامنة وحتى العاشرة مساء كل يوم ..

أختناق المواصلات ...

■ شادية شوقى — مديرة حسابات محل اصواف بالاوبرا تقول .. توحيد مواعيد اغلاق المحلات [illegible] بالساعة الثامنة مساء .. يعرض العاملين والعاملات [illegible] داخل وسائل المواصلات العامة [illegible] الازدحام الشديد بالاضافة لما تتعرض له البنات [illegible] من مضايقات ومعاكسات [illegible] فى وقت متأخر ..

توقيت الاثنين والخميس

● نصرة محمد ابراهيم — عاملة بمحل احذية — بشارع قصر النيل تقول : [illegible] ساعات العمل يومى الخميس والاثنين حتى الساعة التاسعة مساء غير مناسب فى الاغلاق [illegible] الخميس الاخر فى هذه الايام [illegible] الاغلاق ان أصل الى منزلى قبل الساعة الحادية عشرة والنصف وفى بعض الايام الساعة الثانية عشرة [illegible] بالاضافة لما تعرض له من مشاكل ومضايقات فى أوقات متأخرة ..

لمصلحة من ....

● طارق عبد المولى — بائع بمحل اصواف يقول .. الحكومة تجاهلت مصلحة الاغلبية العظمى للعاملين بالمحلات التجارية فلقد حددت مواعيد بدء العمل من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة او التاسعة مساء .. وكان من الافضل أن تقطع هذه المدة بساعة أو أكثر فى وقت الظهر لتكون فترة راحة للعامل يتناول فيها الغذاء الا أن هذه المواعيد يعتبرها أصحاب المحلات التجارية مواعيد عمل مستمرة

التوقيت المناسب ...

● محروس عبد العزيز حمودة — بائع بمحل اقمشة يقول : تحديد مواعيد بدء وانتهاء العمل التجارى وضعت دون دراسة ظروف المجتمع .. وخاصة أن المشترى المصرى لا يتوجه لقضاء حاجته الا فى المساء وذلك بسبب ارتفاع حرارة الجو واختناق المواصلات ساعة الظهيرة .. وفى المساء او الاوقات التى تعود المواطن المصرى أن يتردد فيها على المحلات التجارية تكون قد أغلقت أبوابها بأمر المحافظة .. لذلك فانى أرى أن التوقيت المناسب الا يكون هناك وقت محدد تغلق فيه جميع المحلات التجارية لانه يتسبب فى أزمة المواصلات واختناقات بالطرق كل مساء ..

توقيت الصيف ...

● محمد رمضان — ترزى بالمطرية : يرى أن مواعيد العمل غير مناسبة [illegible] فى فصل الصيف يجب أن تمد لفترة أطول وخاصة أن فترة النهار ليست فترة انتاج بالنسبة للاغلبية بسبب حرارة الجو .. لذلك يجب أن يمتد العمل فى التوقيت الصيفى حتى الساعة العاشرة مساء ..

ضغط الكهرباء ......

● منيل عبده سعد — عامل بورشة ذهبيات يقول : المواعيد غير مناسبة وخاصة فى فترة الصيف ويجب أن يمتد توقيت العمل فى فترة الصيف حتى العاشرة مساء ..

توقيت نسائى .....

■ صباح بركات — بائعة بمحل « اشرطة كاسيت » تقول : التوقيت [illegible] فى المحال التجارية غير مناسب للبنات ويجب على المسئولين أن يحددوا لاصحاب المحلات التجارية مواعيد انصراف البنات مع مراعاة الوقت المناسب فى المساء ..

التوقيت غير مناسب ..

● محمد رمضان — صاحب محل اجهزة كهربائية يقول : التوقيت غير مناسب فى الصيف والشتاء .. [illegible] بلادنا .. ففى الشتاء تغلق المحلات والشمس مازالت فى السماء وفى الصيف تغلق عندما تنكسر حرارة الجو وبالتالى فالحركة التجارية فى الشارع التجارى غير مستمرة كما كانت عليه فى الماضى ..

صانعة الازمات ...

● آمال زكى — بائعة فى محل [illegible] تقول : الحكومة أصدرت قرار تحديد ساعات العمل بالقطاع الخاص سواء بالنسبة للبدء او الانتهاء .. ولذلك فهى صنعت اختناق المواصلات فى موعد بدء عمل المحلات التجارية وكذلك خلال ساعات الاغلاق .. وبالاضافة فالعاملين المحتاجين للعمل بالشركات [illegible] عن حاجتهم بصعوبة .. فحقيقة ان القرارات المدروسة تصنع الازمات :

مواعيد المحاضرات ...

■ هدى محمد رشاد — طالبة بالسنة [illegible] آداب — تقول : محاضرات الجامعة تبدأ من الساعة التاسعة صباحا وتنتهى بعد الثامنة والنصف مساء فمن المستحيل على طالب الجامعة أن يتابع المحلات التجارية أثناء ممارسة نشاطها بمواعيد الطلبة الدراسية مع قرار المحافظة بالغلق والفتح بالنسبة للمحال التجارية .. فكيف يمكن لطالبة مقيمة ببيت طالبات أن تحصل على حاجتها من المشتريات الضرورية ..

ظروف المهنة ....

● ربيع محمد — صاحب صالون حلاقة — يقول : الحلاقة مثلها مثل عربة الاسعاف يجب أن تستجيب للانسان أو المواطن فى أية لحظة يريدها .. لانها تعتبر نظافة وراحة للانسان فكيف يحدد لها موعد بدء وانتهاء لذلك يجب أن يطلق حقها فى تحديد المواعيد الخاصة بممارسة نشاطها .. وبالاضافة لذلك فان العلاقة بين الزبون والحلاق لا يمكن حسابها زمنيا وتحديده فمن الممكن أن ابدأ العمل مع زبون قبل الانتهاء ولم أتمكن من الانتهاء بعد موعد الاغلاق فمن الممكن أن يحرر لى مخالفة مواعيد والتسبب فى ظروف المهنة ..

وحدة خدمات .....

● محمد عبد الوهاب — مهندس بترول — يقول : العمل بالشركات أصبح اليوم يستدعى العمل لفترات طويلة تصل الى المساء مما يعوقنا عن الحصول على بعض السلع الهامة بالمنزل شمعة كهرباء أو سباك .. لتضارب مواعيد العمل مع مواعيد النشاط التجارى أو الفنى .. فى حين ان أغلب هذا النشاط يقوم به قطاع خاص وهى عبارة عن وحدات خدمات تساعد على تسهيل جزء من العناء اليومى له فكيف يصدر قرار يحرم نشاطها فى أوقات معينة ..



شخصية اسلامية

عثمان بن عفان ..

● ثالث الخلفاء الراشدين . قرشى يجتمع نسبه الى الرسول فى عبد مناف . كما يجمع بينهما نسب امه أروى بنت كريز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وكريز كان زوجا للبيضاء بنت عبد المطلب عمة الرسول . كما ان عثمان تزوج ابنتى الرسول رقية ثم أم كلثوم بعد وفاة رقية . لهذا لقب بذى النورين . وهو أبو عبد عثمان بن عفان ابن أبى العاص الله : صبية أبى ولده من ابن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ولد بمكة حوالى عام [٥٧٤م — ٤٧ ق.هـ] وكان فى الجاهلية من شيوخ قريش يعيش حياة ثرية رغدة من تجارته وكان رابع أربعة دخلوا الاسلام فى الاسلام .

وكان لعمق ايمانه يحيى الليل بركعة يقرأ فيها القرآن وسخر ماله بعد اسلامه فى تأييد الدعوة . هاجر مع زوجته رقية الهجرة الاولى الى الحبشة فى العام الخامس لاشهار الدعوة وانجب ابنه عبد الله فى « العام الثانى ق.هـ ٦١٩م » ثم هاجر مع رقية الهجرة الثانية الى المدينة وآخى الرسول بينه وبين اوس بن ثابت أخى حسان . وفى يوم بدر توفيت رقية فلم يحضر عثمان أحداث هذا اليوم وعام ٣هـ زوجه الرسول ابنته أم كلثوم وفى العام الرابع للهجرة توفى ابنه عبد الله وفى العام التاسع للهجرة لحقت أم كلثوم بأختها .

● وعثمان أحد العشرة المبشرين بالجنة والذين توفى الرسول وهو راض عنهم وعند استشهاد عمر عام ٢٣هـ كان عثمان أحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى : على وعثمان والزبير وطلحة وسعد بن أبى وقاص وعبد الرحمن بن عوف .

وكان الاجماع على اختيار عثمان .. فتولى الخلافة وهو فى السبعين وامتدت خلافته نحو اثنتى عشرة سنة وكان التوسع الاقليمى فى عهده قد بلغ ذروته بالرغم من بوادر الفتن الداخلية التى قسمت المسلمين الى هاشميين وأمويين فقد أصبح للبيت الاموى دور فعال فى توجيه سياسة الدولة بتولى أنصاره المناصب القيادية فيها وهى فتنة لم تبرز فى البداية لان مد رقعة الفتوحات كان يتطلب تجميع القوى الا ان عواملها كانت تتجمع وتتعمق حتى شكلت الخاتمة الحزينة التى انتهت اليها خلافة عثمان وعرفت فى التاريخ الاسلامى باسم الفتنة الكبرى وكان لسياسة الملاينة التى اتبعها عثمان الى جانب النزعة الانقسامية دخل كبير فى حدوثها . فقد أخذ أهل المدينة على عثمان اعادة عمه الحكم بن العاص وكان قد أخرج من المدينة منذ حياة الرسول وجعل ابن عمه مروان بن الحكم كاتبا له ومستشارا فضلا عن المناصب بأهل بيته .

● وعين عبد الله بن سعد بن أبى السرح واليا على مصر بدلا من عمرو بن العاص رغم أن النبى صلى الله عليه وسلم كان قد طرده وأباح دمه .

● وكان أبرز الثائرين على عثمان أبو ذر الغفارى بدافع من دينه وعقيدته . وابن سبأ الذى جاهر بتحريض الناس على كره عثمان والدعوة لعلى . وفى مصر كان أبرز الثائرين محمد بن أبى بكر لميوله العلوية . وابن أبى حذيفة لمطامعه الشخصية . وتحركت ثلة الثورة من مصر الى المدينة . وكاد سعى الخليفة أن ينجح فى معالجة الموقف وتهدئة وفد الغاضبين لمغادرة المدينة .. لولا كتاب دسه عليه مروان أثار ثائرة الوفد فعاد ليحاصر بيت الخليفة وطالبه بخلع نفسه . فقال عثمان قولته المشهورة « لست خالعا قميصا كسانيه الله عز وجل » ومن ثم أصبح قميص عثمان مثلا مضروبا . ودام الحصار حول بيت الخليفة ٤٩ يوما والواضح أن كبار الصحابة وقتها لم يبذلوا جهدا مخلصا لتدارك الموقف ثم بدأ اقتحام الدار باشعال النار فى أبوابها وهاجم الثائرون الخليفة الشيخ بسيوفهم وهو منكب على القراءة فى مصحفه . فاستشهد فى يوم الجمعة ١٨ ذى الحجة عام ٣٥هـ « ١٧ يونيو ٦٥٦ م » وكان فى الثانية والثمانين من عمره ودفن ليلا فى موضع بمقبرة البقيع .

● وقال عبد الله بن سلام الله نعيم سفك ذلك الدم الذاكى « لقد فتح الناس على أنفسهم الذى سفكوا عثمان باب فتنة لن ينغلق عنهم الى قيام الساعة » .
● وخلفه رابع الخلفاء الراشدين على بن أبى طالب

● وقال حسان بن ثابت راثيا الخليفة تستدى مثوبة للنار من ومحرضا : لتسمعن وشيكا فى ديارهم الله أكبر يا ثارات عثمانا فقل : فانهض مساوى نهضة

● وقال أيمن فى خزيمة مصورا تدعى أمير المؤمنينا قطر الفتنة : ماذا أردوا أضلت بها النداء الغضا انت أنذى من بعده .

من حديث الرسول

جهاد الضعيف والكبير والمرأة

عن الحسن بن على رضى الله عنهما : أن رجلا جاء الى النبى — صلى الله عليه وسلم — فقال : انى جبان وانى ضعيف .
فقال : هلم الى جهاد لا شوكة فيه .. الحج .
وعن عائشة رضى الله عنها أنها قالت :
قلت يارسول الله : نرى الجهاد أفضل العمل . أفلا نجاهد ؟
قال : لكن أفضل الجهاد ... حج مبرور .
وعنها رضى الله عنها أنها قالت :
— قلت يارسول الله . الا نغزو ونجاهد معكم ؟
قال : لكن أحسن الجهاد وأجمله ... الحج . حج مبرور .

الحج يهدم ما قبله ...

عن عمرو بن العاص قال :
— لما جعل الله الاسلام فى قلبى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت :
— ابسط يدك فلابايعك .
قال : فبسط . فقبضت يدى !
فقال : مالك ياعمر ؟
قلت : أشترط ...
قال : تشترط ماذا ؟
قالت : أن يغفر لى ...
قال : أما علمت أن الاسلام يهدم ما قبله .. وأن الهجرة تهدم ما قبلها . وأن الحج يهدم ماقبله !
.... وينفى الفقر والذنوب
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
— تابعوا بين الحج والعمرة . ينفيان الفقر والذنوب . كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة . وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة .
الحجاج وفد الله
عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
— الحجاج والعمار . وفد الله . ان دعوه أجابهم . وان استغفروه غفر لهم ..

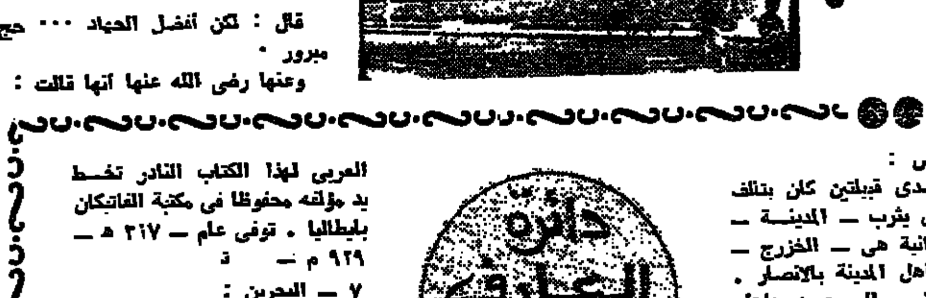
الحج جزاؤه الجنة ...

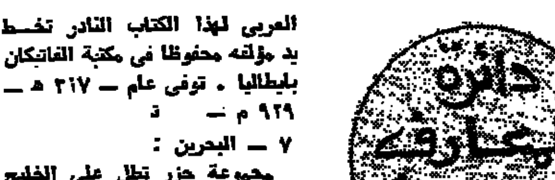
عن أبى هريرة قال :
— قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما . والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .

بين الخالق وعبده الفقير

عن رسول الله . صلى الله عليه وسلم . انه قال :
« رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لابره » .
يروى انه فى أحد مواسم القحط والجفاف فى أرض الحجاز ، هرع المسلمون الى المساجد حيث أقيمت صلاة الاستسقاء ، وارتفعت الاكف بالضراعة الى العلى القدير ان يلطف فى قضائه ، وان يشمل عباده المسلمين برحمته .
وكان أحد الصحابة ، رضوان الله عليهم يجاور فى الصف عجوزا طعن به السن ، يدل مظهره على الفاقة والعوز .. فلما انتهت الصلاة ، أطال العجوز سجدته ، وسمعه الصحابى يتوجه الى الله بالدعاء قائلا : « يا رب .. ان لم تسق القوم غضبت ، وقام مهرولا الى باب المسجد ، فلم يكد يبلغه حتى فتحت السماء ميازيبها وانهمر المطر كالسيل » .
فلحق به الصحابى وقال له : سمعتك تدعو ربك فاستجاب وأنزل المطر !!
فنظر العجوز الى الصحابى طويلا .. ثم عاد الى صحن الجامع والصحابى وراءه .. وخر العجوز ساجدا لله .. وقال : « اللهم قد عرف السر بينى وبينك فاقبضنى اليك .. فلم يقم من سجدته أبدا » .

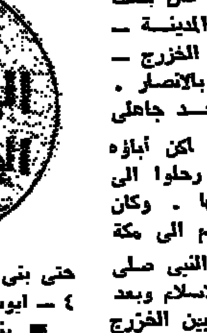
الدين والحياة









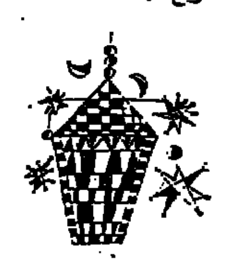


١ — الاوس :
■ احدى قبيلتين كان يتألف منهما أهل يثرب — المدينة — والقبيلة الثانية هى — الخزرج — وقد عرف أهل المدينة بالانصار . وتنتسب الاوس الى جد جاهلى يدعى أوس بن حارثة لكن أباؤه يعيشون فى اليمن ثم رحلوا الى المدينة واستقروا فيها . وكان وفد من الاوس قد قدم الى مكة قبل الهجرة فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وبعد عودتهم نشبت بينهم وبين الخزرج — وكانوا أكثر عددا — معركة عرفت بيوم بعاث ، وفيها انهزم الخزرج رغم كثرتهم لاول مرة . ثم ذهب وفد من الخزرج الى مكة فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وهكذا انتشرت الدعوة فى المدينة وفى السنة السابعة للهجرة ذهب وفد من الاوس والخزرج معا وبايعوا النبى صلى الله عليه وسلم فى العقبة ، ثم بايعوه بعدها مرة ثانية فى نفس المكان .
— بيعة العقبة الاولى .. وبيعة العقبة الثانية —



١ — الاول :
■ من أسماء الله الحسنى ، وجاء ذكره مرة واحدة فى سورة الحديد فى قوله تعالى : « هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم »
٣ — أبو أيوب الانصارى :
■ هو الصحابى الجليل أبو أيوب خالد بن زيد كليب الانصارى من بنى النجار من أهل المدينة ، روى أن النبى عليه الصلاة والسلام نزل بداره يوم جاء الى المدينة مهاجرا ، وكان قد دخل المدينة على ناقته فامسك بعضهم بمقود الناقة لينزل صلى الله عليه وسلم عنده .. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : « دعوها — أى الناقة — فانها مأمورة » وسارت الناقة حتى بركت أمام دار أبى أيوب .. فنزل النبى صلى الله عليه وسلم عنده حتى بنى المسجد .
٤ — ايوب
■ نبى الله أيوب وهو من الانبياء الذين روى القرآن قصصهم ويضرب به المثل فى الصبر حيث امتحنه الله فى أهله وماله وبدنه فصبر صبرا جميلا يفوق طاقة البشر وصبرت معه زوجه فى وفاء نادر ثم وهبه الله العافية وأعطاه أكثر مما فقد وجعله نبيا .
٥ — بارود :
عرف العرب المواد المتفجرة التى تتكون من — نترات البوتاسيوم — أو — نترات الصوديوم — و — الكبريت — وأطلقوا عليها اسم — البارود — واستخدموه فى حروبهم قبل الاوروبيين بنحو قرن من الزمان حوالى — عام ٦٧٢هـ — ١٢٧٤ م — وذكر — ابن خلدون — فى تاريخه حصار العرب لمدينة — سجلماسة — واستخدامهم للمدافع المحشوة بالبارود قرب هذا التاريخ .



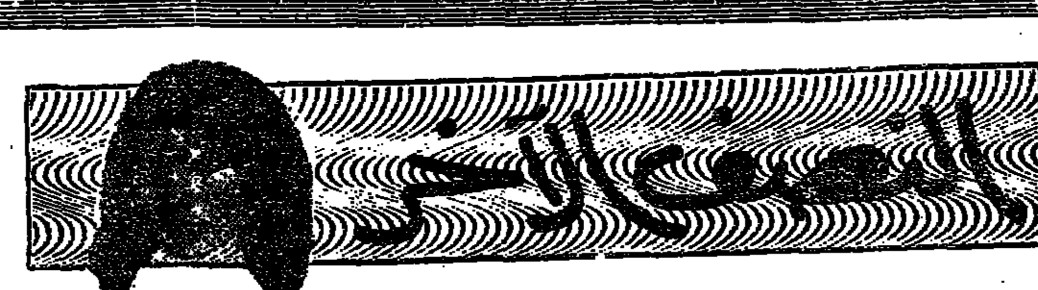


٦ — البتانى :
فلكى عربى من أشهر أعلام الفلك فى العالم اسمه بالكامل أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان ولد حوالى عام — ٢٣٦ هـ — ٨٥٠ م — فى قرية بتان بين دجلة والفرات اشتغل بالرصد الفلكى طوال ٤٠ سنة اكتشف فيها الكثير من حقائق علم الفلك واستخدم أدوات ابتكرها بنفسه ومازال علماء الغرب يرجعون الى نظرياته العلمية التى اكتشفها أشهر مؤلفاته — الزيج الصابى — فى ثلاثة مجلدات عن مجموع أعماله الفلكية ومازال الاصل العربى لهذا الكتاب النادر بخط يد مؤلفه محفوظا فى مكتبة الفاتيكان بايطاليا . توفى عام — ٣١٧ هـ — ٩٢٩ م — ق
٧ — البحرين :
مجموعة جزر تطل على الخليج العربى بين شبه جزيرة قطر وساحل الاحساء بالمملكة العربية السعودية وهى امارة عربية عاصمتها المنامة ومن مدنها المحرق والحد ، ورفاعة ، والبديع ، وزلاق
بها آثار قديمة توحى بأن الفينيقيين عرفوا الطريق اليها ، وقد سكنتها القبائل العربية منذ العصر الجاهلى ومنها بطون قرشية أشهرها بكر بن وائل وتيم بن مرة كما ارتحلت اليها جموع عبد القيس من بنى ربيعة وكان أهلها يدينون بالزرداشتيه الفارسية حين قامت الدعوة الاسلامية ودخل أميرها المنذر بن ساوى فى الاسلام تلبية لدعوة النبى صلى الله عليه وسلم والبحرانى نسبة الى البحرين وهو لقب عدد من الفقهاء الاعلام من أبنائها وتشتهر البحرين بمصايد اللؤلؤ الى أن اكتشف فيها البترول عام ١٩٣٢ م والاسرة الحاكمة من آل خليفة ويرجع تاريخ حكمها الى عام — ١١٨٢ هـ — ١٧٦٨ م — حين تولى عليها محمد بن خليفة العتبى وبنى قلعة نرير .
٨ — بحيرا — الراهب — !
اسم أو لقب راهب مسيحى جاء ذكره فى كتب السيرة ، مقرونا برواية لقائه النبى صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الشام فى صحبة عمه أبى طالب وعمره ١٢ سنة وكان اللقاء فى بلدة بصرى باقليم حوران . وتنبأ الراهب بأن محمد بن عبد الله هو الرسول صلى الله عليه وسلم المنتظر لما رآه فيه من علامات وأشارات تطابق ما جاء فى كتب أهل الكتاب وحذر عمه بأن يحافظ عليه من اليهود : وينص القرآن على أن أهل الكتاب بشروا بقدوم النبى صلى الله عليه وسلم .



■ بريشة : عصام الشرقاوى





تقدمهـــا : احسـان عبد المقصـود

حلقة فى الأنف .. وساعة يد من تقاليد الفرح فى الصحراء المصرية

يلتزم سكان الصحراء المصرية حتى اليوم بعاداتهم وتقاليدهم العشائرية ويلتزمون بها .

من أطرف هذه التقاليد - واحد يقضى بأن تعلق الفتاة البكر حلقة ذهبية مطعمة بالعقيق فى أنفها ، وتلبس ساعة فى المعصم - على أن تخلعهما بمجرد الزواج .

والمرأة البدوية تربط حول خصرها — فوق الجلباب — حزاما لا تخلعه حتى الموت ، وعادة ما يكون أحمر اللون ، واذا كانت حديثة الزواج علقت على الحزام خمس خرزات ملونة .. كما ترتدى العروس حذاء برقبة عالية ، مشغول بالحرير الطبيعى .. لكنها تخلعه بمجرد الانجاب .



والعريس البدوى قبل الخطبة ، حتى ولو وافق والد الفتاة ، ملزم بأن يذهب الى ابن عم عروسه ليأخذ رأيه .. فاذا ما بارك الزواج دفع له العريس مبلغا من المال ، مقابل تنازله عن حقه فيها .. أما اذا اعترض ابن العم ، كان على العريس ان ينسحب بهدوء .. وهذا الانسحاب يعنى انه ما من أحد سيجرؤ على التقدم بعد ذلك لخطبة الفتاة .. ولا يعنى ذلك أيضا ان ابنة عمه ملزمة بقبوله زوجا لها ، لكنها قبل ان ترفضه يجب ان تتحمل مسئولية رفضها ، حتى يهديه الله ويتخلى عن عناده .

ولكن .. اذا سارت الامور كما يشتهى العريس ، وتمت الموافقة من جميع الاطراف ، كان عليه ان يقدم هدية للأم — كنوع من الرضية — مقابل ارضاعها للعروس .

أما احتفالات الزواج ومراسيمه ، فهى لا تختلف كثيرا عما هو سائد فى المجتمعات البدوية .

حديث مع أشهر محامية طلاق فى مصر

مع تطور الحياة كثرت مشاكل البيوت التى تنهار بعد الطلاق وبيوت أخرى ينصلح حالها بالطلاق ، وبيوت يدفع الاولاد فيها الثمن الباهظ .. بعد ان صار الخلاف هو صبغة البيت المصرى . وصارت المناوشات البسيطة معارك حامية تنتهى غالبا بطلب الطلاق .. أصبح الطلاق أمرا يسيرا بعد أن كان من اصعب الاشياء على النفس .

وحول هذه القضية تنشر الاحرار حديثا مع الاستاذة مفيدة عبد الرحمن وهى من المحاميات التى اشتهرن فى قضايا الطلاق والاحوال الشخصية .

عن قضية الطلاق عند المرأة قالت الاستاذة مفيدة عبد الرحمن :

كلمة طلاق ، كانت زمان كلمة مرعبة ولم يكن فى استطاعة جيلى أو جيل أمى من قبل أن ينطقها على لسانه — كانت الحروف — مجرد الحروف — تعنى العيب ، لم تكن هناك زوجة — الا فيما ندر — تطلب الطلاق ، كان طلب الطلاق فضيحة .


مفيدة عبد الرحمن

كان المجتمع ينفر من الطلاق ويعتبره انهيارا لبيت وتحطيما لاسرة ، كانت النساء عاقلات ، وكانت هناك قدوة وكان هناك مخلصون أمناء فى النصح ، وكانت العائلة تحيا فى هدوء ، وكانت النزعة الاستعراضية مختفية تماما وكانت الخلافات صغيرة ، مناوشات بسيطة بين الزوجين — كان العصر زراعيا بالمعنى الحقيقى ، بساطة وطمأنينة ولم تكن المرأة قد نزلت الى الشارع بالصورة التى نراها اليوم .. حتى تلك التى نزلت للعمل كانت مسلحة بالقيم والتقاليد والاخلاق وهذا ما يجعلها مدركة جيدا لكل ما حولها من مغريات . كان لديها صمام الامان الكامل من اى انحراف .. كنا نحيا فى أمان نسبى ، ولا أظن انى حين اشتغلت بالمحاماة فى الاربعينات أن كلمة طلاق ترددت فى مكتبى ، كانت القضايا فى كل شىء الا فى الطلاق .

واستطيع أن اقول انه منذ عشرين عاما أصبحت كلمة الطلاق سهلة على الافواه وبدأت الكارثة !

واضافت الاستاذة مفيدة عبد الرحمن :

حين تعقد المجتمع واصبحت الحياة المادية هى النمط السائد فى المجتمع .. بدأت المشاكل العائلية وترامت الى الاذان أصوات الصراخ والخلاف الحاد وصارت كل مشاجرة تنتهى بأن تخرج الزوجة ومعها حقيبة ملابسها الى بيت أهلها ... وبتدخل الاصدقاء لفض الاشتباك بين الطرفين ..

اشتغال المرأة هو السبب

قالت الاستاذة مفيدة

للطلاق اسباب رئيسية لا يمكن تجاهلها .

■ أولا : اشتغال المرأة صرفها جزئيا وربما كليا من الاهتمام بزوجها واولادها .. فأى رجل يتزوج ليسعد وينعم بحياة عائلية هادئة يسودها الحب والمودة أما العمل فقد داس على الحب والمودة وخلق فى البيت النفور والضيق والتوتر والهدوء متوفر والزوجة مسكينة ، انها تعمل لكى توفر للبيت حاجياته الاقتصادية فالحياة أصبح فيها اشتغال المرأة ضرورة ... واذا لم تستطع المرأة ان تنجح فى عملية التوازن بين البيت والعمل ، فشلت !

★ ★

مقررة المرأة فى حزب الامة تنادى بمنع دخول المرأة البرلمان

قرر حزب الامة اختيار عنايات على خليل مقررة للمرأة بالحزب .

جاء قرار الاختيار بناء على معايير محددة وصفات يطلبها الحزب فيمن تشغل هذا الموقع ، وأهم هذه المعايير والصفات هى تمسك هذه السيدة بالحجاب وقيادتها لمجموعات من السيدات والانسات اللائى يقمن بنشر الدعوة الاسلامية بين النساء حماية للمرأة المصرية من منزلق الانحراف الخلقى .

تنادى مقررة المرأة فى حزب الامة ، من خلال اجتماعات لجنة المرأة ، بعدم دخول المرأة البرلمان على اساس أن هذا المقعد التشريعى يجب أن يكون مقصورا على الرجل الاكثر عقلا ودينا .

وتدعو مقررة المرأة الى اقتصار عمل اللجنة على النشاط الدينى والدعوة الى الاسلام والالتزام بما حض عليه القرآن والسنة للمرأة وأن تكون مشاركة المرأة فى خدمة المجتمع فى اطار ما شرعه الدين .



مسرحية من لندن :

عظيم وصغير

عندما ذهبت الى مسرح [illegible] اساسا لارى الممثلة العالمية البريطانية جليندا جاكسون ، [illegible] ثانيا لاعرف هذا الكاتب الالمانى الجديد الذى تعرض له هذه المسرحية لاول مرة خارج المانيا . أما الكاتب فهو [illegible] شتراوس (٤٠) سنة ، وقد اشتغل بالصحافة والنقد الادبى . وأما اسم المسرحية [illegible] عظيم وصغير ..

المسرحية عبارة عن مشاهد من [illegible] بسبب عدم قدرتها على ان [illegible] والمسرحية من فصلين من عشرة مشاهد [illegible]

[illegible]

ونحس انت أيها المتفرج ان هذه المرأة تحس بوحدة قاتلة وهى لذلك تحاول ان تتعايش مع هؤلاء الرجلين اللذين يتناقشان ويتصارعان ... وهى تتمنى لو استطاعت ان تكلم بعضا ، أو على الاقل مع أبيها ، ونتصور أبيها [illegible] لن تستيع وقد [illegible] مباشرة ..

ولكن هذا الموقف الذى نعيشه [لوت] هو نتيجة لموقف آخر سابق .. [لوت] كانت متزوجة من رجل يعمل بالاذاعة وزوجها هذا قد خدعها فاحست بالهزيمة مع أنها امرأة جميلة وكانت دائما تساعد زوجها فى عمله .. كانت تعمل شبه سكرتيرة له .. كانت بمثابة اداة تنفيذ بالنسبة له .. وبعد أن هجرها زوجها عاشت وحيدة فى حجرة فى منزل كبير . وفى هذا المنزل الكبير نعيش كل شخصيات المسرحية : كل له حجرة .. الزوج .. العشيقة .. لاعب الجيتار .. المريض .. المريضة .. المرأة البولندية ... الخ .

واحت [لوت] [illegible]

[illegible]

وتطارد [لوت] [illegible] ... الحل الذى وجده المؤلف [بوتو شتراوس] : حل من الخارج .. اى [illegible]


جليندا جاكسون مع زوجها

كلمة

من هذا العدد تبدأ الاحرار فى فتح هذه الصفحة للفكر والفن فمن ناحية نحاول ان نتعرف بالاتجاهات [illegible] والفنية على المستوى المحلى والعالمى ومن ناحية اخرى نحاول أن نلقى الضوء على البراعم الجديدة فى حياتنا الفكرية .. فهذه الصفحة [illegible] ملكا للكبار وحدهم ولكنها [illegible] وبنفس الدرجة لهؤلاء الذين يمكن ان يكونوا كبارا فى المستقبل .. ذلك اننا لانستطيع ان نقف عن حدود معطيات اليوم بل يجب ان يتسع افقنا وادراكنا لمعطيات الغد ايضا .

وهذه الصفحة لا تقف عند حدود فكر معين او مذهب معين او اتجاه معين .. بل هى نافذة على كل جديد نحاول ان نفهمه او على كل قديم نحاول ايضا ان نعيد تفسيره .

الباب الان مفتوح فيها امام [illegible] .

« عين .. سين »

قضيـــة رأى

أعمالنا المترجمة .. المشكلة والحل

ان ما يشغل الكثيرين من كتاب مصر - هو أن تتخطى أعمالهم اوطانهم حتى يقرأها القارىء الاوروبى .. وأكاد أجزم أن ترجمة بعض الاعمال العربية الى لغة الدول الاشتراكية لا تلقى ترحيبا كبيرا بالمقارنة بما يمكن ان يترجم فى اى دولة أوروبية .. اذن فأوروبا هى الهدف .. وعن طريقها يمكن ان ينتقل ادبنا الى قارات أخرى .. ولكن ما هى الوسيلة الى ذلك ... ؟

بالقطع لدينا بعض الاعمال التى يمكن ان تترجم الى لغة أوروبية .. لا أقول لان هذه الاعمال تأخذ الشكل الغربى من حيث التكنيك .. ولا أقول انها ترتفع الى المستوى الغربى عموما من الناحية الفنية .. ولكن لان هذه الاعمال تعبر بصدق .. فالتعبير الصادق هو الذى يحول الادب المحلى الى أدب عالمى .

ولكن السياسة الهادفة الى ترجمة بعض الاعمال عن طريق مترجمين مصريين ثم تنشر فى مصر .. هذه السياسة لا تحقق الهدف منها ، سواء بالنسبة للدولة أو بالنسبة للكاتب نفسه .. لان القارىء الغربى لا يعنيه مثل هذه الاعمال الا لمجرد اكتشاف ان هناك أدبا عربيا .. ولاحساسه بأن الدولة عندما تقوم بالترجمة فانها تضع فى اعتبارها أولا تلك الاعمال التى تتناسب مع ايديولوجيتها ، والتى فى أغلب الاحوال ليست من الادب فى شىء ... !

ما هو الحل اذن ... ؟

الحل كان معروضا علينا منذ سنوات .. وما زال ممكنا حتى الان .. والحكاية ان هناك بعض الكتب المصرية .. سواء فى القصة أو الرواية أو المسرحية ، قد ترجمت الى اللغة الانجليزية ، وقام بترجمتها بعض الانجليز الذين يجيدون العربية . وقامت بعض دور النشر فى لندن بنشرها .. وقد لاقى كثير من هذه الترجمات اقبالا معقولا ، باستثناء الطيب الصالح الذى لاقت أعماله اقبالا مدهشا ! .. ثم توقفت حركة الترجمة هذه بفعل الناشر الذى لا يجد لهذه الترجمات قارئا مستديما .

وأنا أعرف أن بعض دور النشر هذه على استعداد لان تعاود النشر بشرط بسيط جدا ، أعتقد ان الدولة تستطيع ان تكفله ، وهو ان تقوم الدولة بشراء حوالى خمسة آلاف نسخة من الكتاب المترجم .. وبالسعر التجارى طبعا .. هذه النسخ والخمسة آلاف ، كفيلة بأن تغطى ما يمكن ان يحيق بالناشر من خسارة .. غير ان العائد بالنسبة لنا كبير .. ذلك ان القارىء الانجليزى سوف يحس بالثقة نحو الكتاب الذى نشره ناشر بلده ، فيشتريه .

أما بالنسبة لنا ، فان المكسب الادبى كبير ، أما فيما يتعلق بالمكسب المادى ، فاننا لا يجب ان نعده انفاقا كبيرا .. وخصوصا اننا نستطيع ان نقوم بتوزيع بعض هذه النسخ على مكاتبنا الثقافية فى الخارج كوسيلة اعلام .

ترى هل جاء الوقت لنقوم بهذه الخطوة .... ؟

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

عالم النجوم ★★ تقدمها : سناء الكراسى

نجوم الكوميديا يتجهون للدراما

ظاهرة غريبة تحدث الان - وهى تحول نجوم التمثيل الكوميدى الى الدراما - أى الادوار المأساوية . ولا سيما فى الافلام السينمائية . وبالرغم من أن تحول نجم الكوميديا الى ممثل درامى - يمكن أن يؤثر على شعبيته عند الجماهير الا ان الكثير منهم تحولوا بالفعل .

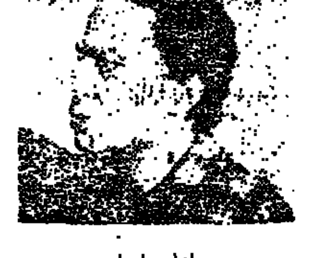
واول من بدأ هذه الموضة هو النجم عادل امام ، الذى تحول شيئا فشيئا من نجم كوميدى الى ممثل جاد ، ثم ممثل درامى .. ولكن تضاعفت شهرته بهذا التحول ...

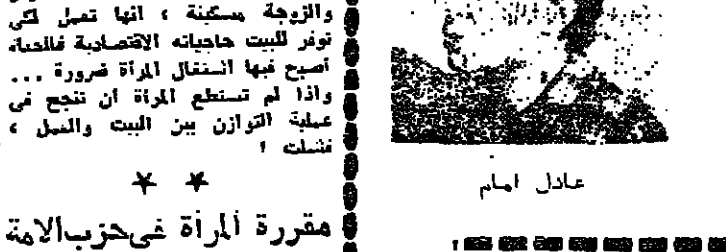
ثم تبعه النجم الضاحك يونس شلبى الذى اشتهر بادواره الكوميدية ، ثم اتجه الى الدراما البحتة فى فيلمه الاخير « الفرن » .

كذلك اتجه الممثل الكوميدى سمير غانم الى نفس الاتجاه ، وسجل بالفعل دورا مأساويا فى الفيلم الجديد « القرش قبل الحب أحيانا » .. ولم يعرض الفيلم بعد فى انتظار دوره فى قائمة العرض .

وآخر من بدأ التحول من الكوميديا الى الدراما هو جورج سيدهم ، احد ركنى فرقة ثلاثى اضواء المسرح .. وسيبدأ تحوله بالفعل بالفيلم التليفزيونى « العشاء الاخير » ، اخراج كمال الشامى .

ومما يذكر ان نجوم الكوميديا السابقين ، مثل : نجيب الريحانى ، واسماعيل ياسين ، وعلى الكسار ، وبشارة واكيم .. كانت هوايتهم دائما أن يمثلوا أدوارا درامية ، ولكن لم يتحول احدا منهم الى الدراما تماما .


عادل امام



٧٠٠٠ جنيه لملابس سحر فى الفوازير بينما أجرها ٤٥٠٠ جنيها فقط

انفقت الممثلة الشابة سحر رامى - بطلة فوازير رمضان لهذا العام ستة آلاف جنيه مصرى فى شراء اقمشة لصنع سبعين فستانا لفوازير غطوطة .. وقامت سحر بنفسها بتصنيع ملابسها .

الطريف ان أجر سحر رامى من الفوازير هو أربعة آلاف وخمسمائة جنيه . بمعدل ١٥٠ جنيها للحلقة الواحدة .. وقد وافقت سحر على هذه الخسارة المادية مقابل الشهرة

كرم مطاوع .. رومانسى بلا انفعالات

سمح الاطباء اخيرا للمخرج كرم مطاوع بالعودة الى العمل الفنى بشرط ان يكتفى بتمثيل الادوار الرومانسية الهادئة التى تخلوا من اى انفعالات وذلك بعد أن اجريت له فى الشهور الماضية عملية جراحية دقيقة لتوسيع صمام القلب .

وعلى الفور وافق الفنان كرم مطاوع لانه يحب التمثيل أكثر من الاخراج ، وهو يستعد الان لتصوير مسلسل بعنوان — الحائرة — مع الفنانة نورا التى تلعب بطولة — امرأة مختلفة —

عبد الوهاب والقصيدة الرابعة لياسمين

يقوم الموسيقار محمد عبد الوهاب حاليا بتلحين قصيدة جديدة لتغنيها ياسمين الخيام بعنوان — ابدا ياقلبى — شعر مصطفى الضمرانى ..

ومن المعروف أن محمد عبد الوهاب لم يلحن الا قصيدتين فقط للاثنتين الراحلة أم كلثوم وهى — أغدا ألقاك — و — هذه ليلتى — وقصيدة للمطربة اللبنانية فيروز هى — سكن الليل — وستكون قصيدة — أبدا ياقلبى — لياسمين الخيام هى الرابعة من تلحين الموسيقار محمد عبد الوهاب .

فاتن حمامة منتجة لاول مرة .

تدور المفاوضات حاليا وبعيدا عن الاضواء بين الفنانة فاتن حمامة والنجم محمود ياسين والمخرج حسين كمال لتأسيس شركة جديدة للانتاج السينمائى والتليفزيونى ، وتردد أن هناك شركة عربية كبرى ستقوم بالمساهمة فى تمويل هذه الشركة الجديدة .

★ ★

فريد شوقى حلم الليل والنهار

يقوم الفنان فريد شوقى ببطولة مسلسل حلم (الليل والنهار) سيناريو وحوار محمد جلال عبد القوى واخراج يوسف مرزوق يشاركه البطولة مصطفى فهمى ، شويكار — صلاح نابل — هادى الجيار .

يعالج هذا المسلسل مشاكل الحياة المعاصرة التى أطاحت بالاستقرار والقيم الخالدة فى سبيل أحلام مادية محدودة يعد هذا المسلسل العمل السادس لفريد شوقى فى التليفزيون .

★ ★

نجوم السينما يشترون لوحات ملك الدربى ...

افتتح د. محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة معرض الفنانة التشكيلية ملك الدربى فى اتيليه القاهرة ، ضم المعرض ٢٥ لوحة جرافيك ، استمر المعرض سبعة أيام وحضر حفل الافتتاح مجموعة كبيرة من نجوم الفن والصحافة ...

★ ★

نجاة الصغيرة تشترط محمود ياسين .. يابلاش

وافقت المطربة نجاة الصغيرة على العودة الى الشاشة السينمائية التى هجرتها منذ سنوات ، كما وافقت على القيام ببطولة فيلم ، وهكذا تزوجنا ، قصة احسان عبد القدوس . ولكن اشترطت نجاة أن يشاركها البطولة فى الفيلم الفنان محمود ياسين .

★ ★

عطشانة للحب فى مالطة

تصوير حاليا المشاهد الاولى من فيلم « عطشانة للحب » فى جزيرة مالطا .. الفيلم من النوع الاستعراضى القتالى تقوم ببطولته الممثلة المغربية ليلى الزهراء ، سمير صبرى فريد شوقى ، قصة وسيناريو فيصل ندا ، اخراج محمد عبد العزيز .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مغامرات كارلوس

كيف اختيرت « باريس » .. مركزا لقيادة عمليات الارهاب

أرملة القاتل تقود «جيش التحرير الشعبى» ضد الحكومة التركية

سر السيارة « الحمراء » .. والشحنة القادمة من بلغاريا !



الفصل الرابع

مركز قيادة الارهاب في باريس

كان كارلوس يعيش فى لندن بنصف شخصيته ، الذى يتمثل فى اللهو والانغماس فى الشهوات .. بينما النصف الاخر « خامل » ينتظر نداء « السلاح » .. وكان اغتيال محمد بو ضيا فى هذه الفترة بالذات ؛ تاركا منصبه كرئيس المجموعة الفدائية باوروبا شاغرا .. وهكذا تم اختيار كارلوس لشغل « المنصب » لانه يتمتع بكل المؤهلات المطلوبة : فهو قاتل محترف ، ومخرب من الدرجة الاولى : تلقى أعلى مستويات التدريب فى أفضل « المدارس » الكوبية والروسية ؛ الى جانب ميزاته العديدة الاخرى ؛ مثل صلاته الوثيقة بالاوساط الدبلوماسية العالمية عن طريق أمه ، واجادته التحدث فى طلاقة بعدة لغات ؛ وسهولة تنقله عبر كل اوروبا .. والاهم من هذا كله انه فيما يتعلق بدوائر البوليس ؛ كان نظيفا : لا غبار عليه . ولا يوجد سجل لديهم عنه .. فضلا عن كونه شخصية مثقفة ذات حضور ؛ لا تفوح منه رائحة معسكرات اللاجئين ؛ وهذه بالذات ميزة كبرى وفرت له الامن : لا سيما وقت أن كانت فرق الاغتيالات الاسرائيلية تمشط كل اوروبا بحثا عن أى عربى فلسطينى .. وقد هيأت له هذه الميزات فرصة المبادرة ؛ فى فرنسا ؛ لاعادة بناء الشبكة التى انفرط عقدها بعد اغتيال الهمشرى وبو ضيا : حتى تكون على اهبة الاستعداد ، حين يصدر القرار باستئناف عمليات الارهاب .

على الرغم من مزايا كارلوس : فقد كانت له مساوىء واضحة ؛ منها انه ليس مخلصا للقضية الفلسطينية كما كان بو ضيا : اذ ليس من السهل على غير العربى : أن يستشعر ، دون معايشة طبيعية . ذلك المزاج الغريب بين الفخر والذلة ؛ الذى يعتمل فى صدر الفلسطينى .. كما لم يكن منزها عن امكانية « التعاقد » على مهام جانبية لمصلحة طرف آخر .

والاكثر أهمية ، ان الثقة معدومة فى ذمة كارلوس المالية ؛ بحيث يتعذر ان يعهد اليه بحسابات العمليات . فالارهاب شأنه شأن أى نشاط آخر له بيروقراطيته الخاصة ، وله ميزانيته المنظمة .. ومن ثم رئى أن يكون كارلوس هو الرئيس التنفيذى .. بينما تولى الرقابة الادارية والحسابية لبنانى نحيل الوجه ، مزهو ، بشارب كث ، وزى أنيق ، اسمه ميشيل مغربل . وهو مهندس ديكور تلقى جانبا من دراسات المحاسبة .. وكان بو ضيا قد استخدمه كمراسل بين باريس ومركز قيادة وادى حداد .. فاصبحت وظيفته الان نقل الاوامر الى كارلوس ؛ ومسك دفاتر الحسابات . ومراقبة تصرفات الفنزويلى العنيد الملتهب الطباع .

كان المغربل دقيقا الى حد الوسوسة فى تسجيل الحسابات وتضمين الدفاتر أتفه المصروفات حتى النثرية منها ، كما سجل فى « أجندته الخاصة » كل تحركاته ومعظم تحركات كارلوس .. وكانت هذه الاجندة هى التى أعطت البوليس الفرنسى فى النهاية صورة تفصيلية لتشعب أنشطتهما .. وقد سجل المغربل فى احدى صفحاتها الاولى ما يلى : « مارسيليا . ٢١ أغسطس : ٥٠٠ فرنك تذكرتين بالقطار ومبيت بالفندق » .. تسجيل فى غاية البراءة . ولكنه كشف عن دراما صغيرة ، فصمت عرى الزمالة بين كارلوس والمغربل بعد شهر واحد من بدايتها .. كان الاثنان قد ذهبا سويا الى مرسيليا ليراقبا الإضرابات الفرنسية المضادة للجزائر التى اندلعت هناك .. ولكنهما تورطا بغير قصد فى شجار عنصرى ؛ والقى البوليس القبض عليهما ؛ ثم أطلق سراحهما لانه لم يكن يعرف من هما .. ففرا عائدين الى هويتهما المجهولة فى باريس ...

وهناك كانت بداية مهمتهما الحقيقية لتكوين خلية دولية .. واتصلا بمجموعة من جيش التحرير الشعبى التركى ؛ كانت تتخذ مركزا لقيادتها ؛ فيلا فى « فيبيه ــ سير ــ مارن » .. وهى مدينة راقية ممتعة جنوب باريس .. وكانت تنظم هذه المجموعة أرملة رجل ؛ قام مجاملة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ؛ باغتيال افرايم الروم ؛ قنصل اسرائيل العام فى اسطنبول عام ١٩٧١ .. ولقى القاتل مصرعه برصاص البوليس التركى .. وكانت الفيلا عبارة عن صرح ضخم من القرن التاسع عشر ؛ ذات برج دائرى على الطراز القوطى يجعلها أشبه برسومات تشارلز آدامز ، فى عزلتها البرية ، وتحيط بها حديقة واسعة تحجب نزلاءها عن العيون المتلصصة ؛ وعلى الرغم من ذلك فان احدى الجارات قدمت فيما بعد بلاغا بأنها لاحظت وجود عدد من « الطلبة » يترددون عليها .

اتخذ كارلوس من الفيلا مخبأ آمنا له ولاسلحته من مدافع رشاشة ومسدسات مختلفة الاعيرة والانواع وقنابل يدوية ؛ ومتفجرات أخرى .. كما جعلها مركزا رئيسيا للاتصالات .. ولكن الفيلا لم تكن آمنة بالصورة التى بدت عليها .. فذات يوم ، تلقى البوليس الفرنسى اخطارا دوليا بمراقبة وضبط سيارة « دودج » حمراء اللون ، ذات رفارف سوداء .. وتمكن البوليس من حصار هذه السيارة قرب « مودان » على الحدود الفرنسية ــ الايطالية .. وكان من بين ركابها امرأة ألمانية .. واعترف الركاب فى التحقيق بأنهم تسلموا شحنة من المواد الناسفة ومعدات التفجير ، قادمة من

اعداد وتقديم :
أحمد نوار

بلغاريا عن طريق بلجيكا ، الى الفيلا فى « فيبيه ــ سير ــ مارن » .. أغار البوليس على الفيلا يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٧٣ ؛ واعتقل بها عشرة أتراك ، واثنين من الفلسطينيين ، وجزائرى .. ورغم عثور البوليس الفرنسى على وثائق تكشف الخطط المعدة لارتكاب عمليات ارهابية ؛ الا انه اكتفى بطرد المعتقلين خارج البلاد ، بل ونقلهم ؛ تحت حمايته ؛ الى الحدود التى اختارها كل منهم .

ويبدو ان البوليس الفرنسى لم يكن واثقا حتى اللحظة الاخيرة من الهوية والاهداف الحقيقية لساكنى الفيلا .. الا انه توصل فيما بعد الى الصلة التى تربطهم بكارلوس ؛ حين عثر فى احد مخابئه السرية الاخرى بباريس على أجهزة ارسال واستقبال معقدة التركيب ؛ من نفس نوعية الاجهزة التى كانت ضمن مضبوطات الفيلا .. مما أقنع ادارة مكافحة الارهاب الفرنسية بأن الفيلا كانت قاعدة هامة لعمليات كارلوس ؛ ولجيش التحرير التركى بالمثل .

لم يكن فى الفيلا ، حين مداهمتها ، ما يقود البوليس الفرنسى الى كارلوس ، الذى كان مجهولا تماما بالنسبة للسلطات المختصة .. ومع هذا فقد صمم كارلوس والمغربل ؛ حين علما بنبأ الاغارة على الفيلا ؛ الا يتركا شيئا للظروف ، ومن ثم لاذا بالفرار عبر القنال الانجليزى الى لندن .. وهناك تلقى كارلوس التعليمات بالعمل ضمن حملة المناضلين الفلسطينيين ، لنسف مبادرات كيسنجر التى تستهدف التوصل الى تسوية سلمية بالشرق الاوسط بعد حرب « يوم كيبور » .. وبدافع الحماس لتأكيد ذاته ، قام كارلوس بمحاولة اغتيال البليونير الانجليزى الصهيونى سيف ، ثم أتبعها بالهجوم على بنك «هابوعاليم » الاسرائيلى .. ورغم نشاط مثلث « كارلوس ــ المغربل ــ بوفييه » فى لندن ، الا ان الشكوك لم تتطرق الى أى منهم .. وكانت هذه فترة الحرية العظمى بالنسبة لهم .. واصطحب كارلوس معاونه اللصيق ؛ تاركا بوفييه فى لندن ، وعبرا القنال عائدين الى باريس ، حيث أمضيا الاسابيع القليلة التالية فى الطواف بأوروبا ؛ لاجراء التعاقدات ؛ وبناء ودعم الشبكة ؛ ووضع الاساس لعمليات المستقبل .

فى يونيو سنة ١٩٧٤ ، عاد الى باريس ثانية ، ليخطط لاولى عملياته الحقيقية فى العاصمة الفرنسية ، والتى تم تنفيذها مساء يوم ٢ أغسطس ، حين انفجرت ثلاث سيارات ملغومة فى قلب المدينة .. احداها أمام مكاتب مؤسسة « لارش » اليهودية ، والاخريان أمام صحيفتين يمينيتين « لورور » اليومية ، و « مينيت » الاسبوعية ، وكلتاهما ذات ميول اسرائيلية معروفة .. وقد سببت الانفجارات أضرارا جسيمة بالمبانى ، الا انها لم تصب سوى اثنين من المارة بجراح طفيفة .. وأعلنت جماعة محمد بو ضيا الفدائية مسئوليتها عن الحادث . ولكن لا شك فى ان مدبره كان « خليفة » بو ضيا ، الذى عثر البوليس بين اوراقه فيما بعد ، على رسم تخطيطى يحدد التفاصيل الدقيقة لمواقع التفجير ، وكأنه خريطة حربية .

عاش كارلوس فى باريس مثلما فعل فى لندن ، مستخدما الفتيات لتزويده بالفراش ، والمتعة ، والاقامة والغطاء الواقى .. وأصبح عشيقا لفتاة فنزويلية تدعى نانسى سانتشيز ، كانت تدرس « علم الاجناس » بالسوربون .. ولها شقة بشارع « توليه » على الضفة الشمالية لنهر السين ، قرب الجامعة ؛ فى حى للطلبة ، تكثر فيه الشقق المشتركة ، ويمتلىء بالشباب من جميع الشعوب ، وبالمبانى القديمة التى تمثل حقبا مختلفة من التاريخ الفرنسى .. فى هذا « الجو العالمى » ، يمتزج صغار الطلبة ؛ وكبارهم ، وهواة الفن بلوحاتهم السيريالية أو التجريدية ، معلقة أو ملقاة ؛ فى خليط متحرك ، دوار ، ومجموعات صاخبة دائمة التبدل والتغير .. هذا الحى بالفعل ، « ارض » مثالية لاولئك الذين يريدون العيش بمنأى عن أعين السلطات .

فى لقاء مع دون نورث مراسل التليفزيون الكندى ، سلطت أنجيلا ارمسترونج بعض الضوء على تصرفات كارلوس خلال الفترة التى قضاها فى شقة نانسى .. قالت أنجيلا ، وهى بريطانية من مواليد جنوب أفريقيا ، فى الثانية والعشرين من عمرها .. تتميز بالرشاقة والجمال .. تعيش وتعمل فى باريس :

« نانسى صديقتى منذ أكثر من اربع سنوات ، حيث كنا ندرس علم الاجتماع معا فى الكلية .. والشقة التى تسكنها قريبة من عملى ، ومن ثم تعودت ان أمر عليها بين حين وآخر فى موعد الغداء ، فكنت أجد الشقة تزدحم دائما بالعديد من أبناء أمريكا اللاتينية .. وذات يوم وجدت شخصا يدعى كارلوس ؛ قيل لى انه من بيرو .. وكان هذا أول لقاء معه » .

وقالت نانسى لصديقتها أنجيلا ؛ وواضح انها فى هذه المرحلة لم تكن تعلم الكثير عن كارلوس ــ انه يعمل لحساب شركة دولية ، وانه وسيط تجارى كثير الترحال ولديه مال كثير .

ولم تشعر أنجيلا بالود نحوه ؛ لا سيما بعد علمها بانه من « بيرو » .. فقد كانت هى نفسها زوجة لرجل من جنسيته وانقطعت صلتها به .. ومن ثم كانت تخشى ان يكون لكارلوس علاقة به ، خاصة وان أبناء بيرو بباريس يعيشون داخل مجتمع صغير .. الا ان نانسى طمأنتها بأن كارلوس يقضى معظم أيامه بعيدا عن باريس .
وتقول أنجيلا :

« عندما دخلت حجرة نانسى ، ولم يكن لديها سوى مقعد واحد كبير ؛ وجدته جالسا فيه ، وكان يبدو متين البنيان ؛ يتصرف كأنه فى بيته ، شديد الثقة بنفسه ، أنيق الملبس والهيئة ، على غير عادة معظم نزلاء الحى من الطلاب والفنانين بسراويلهم الجينز ؛ وشعورهم المرسلة .. فى البداية لم أعره اهتماما .. فقد بدا لى من النوع المحب للظهور ؛ ويتحدث الى الجميع بأسلوب المضيف .

كان بالشقة ستة أشخاص حين استخدمت أنجيلا ، ــ وهى مولعة بالثقافة الفرنسية ــ تعبيرا فرنسيا فى حديثها مع كارلوس ؛ فسارعت نانسى الى تنبيهها بانه لا يعرف الفرنسية .. ولكنه يتحدث الانجليزية بطلاقة .
وتصف انجيلا جو الحياة داخل شقة شارع « توليه » :

« الشقة فى حالة ازدحام دائم بخليط من البشر .. الطلبة الذين يعيشون فى الادوار العليا بلا ماء ؛ ينزلون للاستحمام أو غسيل الملابس .. آخرون يترددون لاستعارة الكتب أو غيرها .. والبعض يأتى لقضاء الزمن المتبقى قبل بدء المحاضرات .. فيض مستمر من الرواد ، من ذلك النوع الذى تقابله مرة ، ثم لا تعد تراه بعدها أبدا .. انها مثال للعلاقات المرضية بين الناس لمجرد انهم من « فصيلة واحدة » .

وسط نموذجى من وجهة نظر كارلوس ، فهو يستطيع أن ينسل داخلا أو خارجا من هذه الشقق التى تنتشر فى باريس دون أية تساؤلات .. وحتى لو دفع الفضول بأحدهم مصادفة الى السؤال ؛ فالرد لن يتطلب أكثر من ثلاث كلمات : « كنت فى رحلة » .. فيتحول الحديث بعدها الى مسار آخر .. هكذا عاش متخفيا تحت هذا الغطاء لعدة أشهر ؛ بين قوم يبدون الود تجاه آخرين لا يعرفون عنهم الا أسماءهم الاولى ... !

بعد شهر من هذا اللقاء بين أنجيلا وكارلوس ، اعترفت لها صديقتها نانسى بأنها مغرمة والهة به .. بعدها شكت اليها الحرمان الذى يلهب جوانحها لبعده عنها طوال أسبوعين قضاهما فى « جنيف » .. وفى زيارة ثالثة أخبرتها انها لم تعد تطيق فراقه لحظة ، وانها تفكر جديا فى مشاركته الغرفة والفراش الى الابد .. ولم تكن فى اللقاءات التالية تمل الحديث عنه وهى تردد فى انتشاء :

« يا له من رجل .. انه أكثر من رائع ! » .

لقد انزعجت أنجيلا ازاء هذا التطور فى عاطفة صديقتها .. فهى تعلم ان لنانسى علاقات بكثير من الشبان ، وتردد دائما انها تؤمن بالحرية المطلقة ، فكيف تحولت بهذه السرعة الى « جارية » تخضع لارادة هذا الرجل ، وتتنازل من أجله عن الكثير ... ؟ !

ومما زاد الموقف تعقيدا فى شارع « توليه » ان نانسى كانت تتقاسم الشقة مع فتاة فنزويلية تدعى « ماريا ــ تيريزا ــ لارا » ، هى التى عرفتها بكارلوس .. وقد استاءت ماريا من اهتمام كارلوس المتزايد بشريكتها فى الشقة .. وانتهى الامر بالقطيعة بينهما بسبب كارلوس .. وتعلق أنجيلا على الموقف المعقد :

« كان وضعا شاذا .. فالشقة عبارة عن غرفة نوم واحدة ، بها سريران كل منهما فى جانب ، وتفصل بينهما ستارة شفافة ؛ لا تحجب عن عينى ماريا وسمعها ، ما يجرى على الفراش الاخر بين كارلوس ونانسى .. صورة مزرية ، ولكن يبدو أن ماريا كانت تستمتع .. فهى أيضا تحب كارلوس ... !

كانت ماريا ــ تيريزا أكثر من مجرد طالبة علم ، فهى منطوية ، تعرف تماما ما تفعل ، وتتمتع بقدرة خارقة للسيطرة على نفسها .. وبعكس معظم القادمين من امريكا اللاتينية لقضاء وقت ممتع بين الصحبة والشراب والعزف على الجيتار ؛ كانت لديها خطط تعمل باصرار ودأب لتحقيقها .

فيما بعد ، عندما ألقى البوليس القبض على بعض الفتيات اللائى تورطن مع كارلوس وبدأ فى استجوابهن .. دافع عنهن عدد من المحامين الفرنسيين ؛ عن اقتناع بأن اهتمامهن كان موجها لكارلوس العاشق اللاتينى ؛ وليس كارلوس الارهابى .. ولكنهم استثنوا حالة ماريا ــ تيريزا .. وقد أعرب المحامى الباريسى الشهير جاك بيرو ، الذى تولى الدفاع عن أنجيلا أرمسترونج ؛ عن اعتقاده بأن ماريا ــ تيريزا ؛ هى الوحيدة فى الشبكة النسائية لكارلوس ، التى أدركت تماما ما الذى يدبره .. فهى صحفية تعمل بنشاط بين الكوبيين وغيرهم من رعايا أمريكا اللاتينية ، وقد أثارت ــ طبقا لاقوال أنجيلا ــ مشاكل عديدة للمجموعة .. وقال المحامى بيرو : « بالطبع لم تكن أى فتاة من اللائى تعلقن بكارلوس ، تعلم الكثير عن عشيقاته الاخريات . وهذا أمر طبيعى ألا يتحدث الرجل الى احدى عشيقاته عن معشوقة غيرها ، بينما يستمتع بهما معا فى وقت واحد .. والامر سيان بالنسبة لكارلوس فيما عدا أن تحفظه حول أنشطته الجنسية كان يتلاءم مع رغبته فى البقاء آمنا من تطفل رجال المخابرات .. وقد خدمت حياة الحب التى يعيشها غرضا عمليا آخر .. فكل فتاة عرفها كانت تهيىء له ملجأ اضافيا ...

وأحد هذه الملاجىء هيأته له أمبارو سيلفا ماسميلا .. فتاة من كولومبيا .. عملت بعض الوقت فى الادارة الرئيسية لبنك اللويدز بباريس ...



البقية الخميس القادم